الباب الرابع: مُسند النِّساء

١١٠٦ـ أَسماء بنت أَبي بَكر الصديق[١]

١٧٢٦١ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِالـمَاءِ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالـمَاءِ، ثُمَّ رُشِّيهِ بِالـمَاءِ، وَصَلِّي فِيهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ امْرَأَةً وَهِيَ تَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا؟ قَالَ: إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحُكِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِ ثَوْبِكِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَصْنَعُ بِمَا أَصَابَ ثَوْبِي مِنْ دَمِ الْحَيْضِ؟ قَالَ: حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالـمَاءِ، وَانْضَحِي مَا حَوْلَهُ»[٥].

---

(١) قال ابن الأَثير: أَسماء بنت أَبي بَكر الصدّيق، واسم أَبي بَكر، عَبد الله بن عُثمان القُرَشية التَّيمية، زَوج الزُّبير بن العوَّام، وهي أُم عَبد الله بن الزُّبير، وهي ذات النِّطاقين، وأُمها قَيلة، وقيل: قُتَيلة بنت عَبد العُزى بن عَبد أَسعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ، وكانت أَسنَّ من عَائِشة، وهي أُختُها لأَبيها وكان عَبد الله بن أَبي بَكر أَخا أَسماء، شقيقها. «أُسد الغابة» ٧/ ١١.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٨١٨).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٩٨).

أَخرجه مالك[1] (١٥٦) عَن هِشام بن عُروة[2]. و«عَبد الرَّزاق» (١٢٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة. و«الحُمَيدي» (٣٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٩٥(١٠١٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٥ (٢٧٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٧١) و٦/ ٣٥٣ (٢٧٥٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام (ح) وأَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٨١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (١١٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١١١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد، هو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ٦٦(٢٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام. وفي ١/ ٨٤(٣٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن هِشام. و«مُسلم» ١/ ١٦٦ (٦٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٦٠٢) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، ومالك بن أَنس، وعَمرو بن الحارِث، كلهم عَن هِشام بن عُروة. و«ابن ماجَة» (٦٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام بن عُروة.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٦٦)، والقَعنَبي (٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥)، وابن القاسم (٤٨٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٧٩).

(٢) في رواية يَحيى بن يَحيى للمُوَطأ: «عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن فاطمة»، وفي رواية أَبي مُصعب، ومصادر التخريج عن مالك: «عن هشام بن عُروة، عن فاطمة»، لَيس فيه «عن أَبيه».

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: وَقع في كتاب يَحيى ونُسختِه، في رِواية ابنه وغيره عنه، في هذا الحديث: مالك، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن فاطمة، وهذا خَطأٌ بَيِّنٌ وغَلَطٌ لا شَكَّ فيه، وهو من خَطأ اليَد، وجَهل يَحيى بالإِسناد، لأَن عُروة لم يَروِ قطُّ عن فاطمة هذه، وهي فاطمة بنت المُنذر بن الزُّبير، زَوج هِشام بن عُروة، وإِنَّما الحديث في «المُوَطَّآت» كلها، لهشام، عن فاطمة امرَأَتِه، وكذلك رواه كل مَن رواه، عن هِشام بن عُروة، مالكٌ، وغَيرُه. «التمهيد» ٢٢/ ٢٢٩.

و«أَبو داوُد» (٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٣٦٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن هِشام. و«التِّرْمِذي» (١٣٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ١/ ١٥٥ و١٩٥، وفي «الكُبرَى» (٢٨١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، عَن حَماد بن زَيد، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن خُزيمة» (٢٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدثهم، كلهم عَن هِشام بن عُروة (ح) وحَدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عُمر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (١٣٩٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حَدثنا شُريح بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٣٩٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن هِشام بن عُروة. وفي (١٣٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، ومُحمد بن إِسحاق) عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَتْه[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٢ و١٥٧٤٣)، وأَطراف المسند (١١٢٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٤٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢١٩ و٢٢٢٠ و٢٢٤٤)، وابن الجارود (١٢٠)، وأَبو عَوانة (٥٣٣-٥٣٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٨٥-٢٩٧ و٣٥٠)، والبَيهَقي ١/ ١٣ و١٣٩ و٢٤٤ و٢/ ٤٠٢ و٢٠٦، والبَغَوي (٢٩٠).

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: حديثُ أَسماء في غَسل الدَّم حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٧٢٦٢- عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُوسَهُمْ، قَالَتْ: وَذَلِكَ أَنَّ أُزُرَهُمْ كَانَتْ قَصِيرَةً، مَخَافَةَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَاتُهُمْ إِذَا سَجَدُوا»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى نَرْفَعَ رُؤُوسَنَا، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ لِصِغَرِ أُزُرِهِمْ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ يَأْتَزِرُونَ هَذِهِ النَّمِرَةِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٧٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (٢٧٤٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني النُّعمان بن راشد. و«أَبو داوُد» (٨٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتوكل العسقلاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، والنُّعمان بن راشد) عَن عَبد الله بن مُسلم بن شِهاب، أَخي الزُّهْري، عَن مَولًى لأَسماء ابنة أَبي بَكر، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق في «المصنف»، وعند أَحمد: «عَن مَولَاةٍ لأَسماء بنت أَبي بَكر».

• أَخرجه الحُميدي (٣٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَخو الزُّهْري، قال: أَخبَرني من سَمِعَ أَسماء بنت أَبي بَكر تقول: قال رَسول الله ﷺ:

«يَا مَعْشَرَ الـمُؤْمِنَاتِ، لَا تَرْفَعَنَّ امْرَأَةٌ مِنْكُنَّ رَأْسَهَا قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ، مِنْ ضِيقِ ثِيَابِ الرِّجَالِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٨٦).

• وأخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٨٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَبَاح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن بعضهم، عَن مَولاةٍ لأَسماء، عَن أَسماء، أَنها قالت:

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ ذَوِي حَاجَةٍ، يَأْتَزِرُونَ بِهَذِهِ النَّمِرَةِ، فَكَانَتْ إِنَّمَا تَبْلُغُ أَنْصَافَ سُوقِهِمْ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، يَعني النِّسَاءَ، فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى نَرْفَعَ رُؤُوسَنَا، كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ صِغَرِ أُزُرِهِمْ».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٩٠) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، قالت: قال رَسول الله ﷺ:

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ، مِنْ ضِيقِ ثِيَابِ الرِّجَالِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فقال مُحمد بن عَباد، وابن أَبي خِداش، وأَبو الأَشعَث: عَن ابن عُيينة، قال: سَمعتُ الزُّهْري، أَو أَخًا له، عَن عُروة، عَن أَسماء.

وقال الحُميديُّ: عَن ابن عُيينة، قال: حَدثنا أَخو الزُّهْري، عَمَّن سَمِع أَسماء.

ورَواه النُّعمان بن راشِد، ومَعمَر، عَن أَخي الزُّهْري، عَن مَولى أَسماء، عَن أَسماء، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٤٠٤١).

ـ وقال المِزِّي: رواه سُريج بن النُّعمان الجَوْهَري، عَن سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن أَسماء، وقد وَهِم سُريج في موضعين منه: أَحدهما قوله: عَن

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣٨)، وأَطراف المسند (١١٢٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢٥ و٢٢٢٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٦٠-٢٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤١.

الزُّهْري، والثاني قوله: عَن عُروة، فإنه لَيس من حَدِيث الزُّهري، ولا من حَدِيث عُروة، والمحفوظ حَدِيث مَعمَر، وكان ابن عُيينة يرويه، عَن أَخي الزُّهْري، وربما شك ابن عُيينة فيه، فقال: عَن الزُّهْري، أَو عَن أَخيه، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن أَسماء، حكاه عَبد الغني بن سَعيد، عَن الدَّارَقُطني، وقيل فيه: عَن مولاة لأَسماء، عَن أَسماء. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٣٨).

* * *

١٧٢٦٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ، وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الرُّكْنِ، قَبْلَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا يُؤْمَرُ، وَالـمُشْرِكُونَ يَسْتَمِعُونَ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٩(٢٧٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، عَن عُروة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو الأَسود؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٧٢٦٤ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ:

«وَلَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي صَلَاةِ كُسُوفِ الشَّمْسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِصَدَقَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٥(٢٧٤٦٢) قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، أَبو علي العامري. وفي (٢٧٤٦٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«الدَّارِمي» (١٦٥٢) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٣٦)، وأَطراف المسند (١١٢٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٥ و٧/ ١١٧. والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٦٣).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٦٥٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٥٢٠).

أخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (١٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو حُذَيفة، مُوسى بن مَسعود، عَن زَائِدة. و«البُخاري» ٢/ ٤٧ (١٠٥٤) قال: حَدثنا رَبيع بن يَحيَى، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٣/ ١٨٩ (٢٥١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. (قال البُخاري: تابعه علي، عَن الدَّراوَرْدي). وفي (٢٥٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَثَّام. و«أَبو داوُد» (١١٩٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن خُزيمة» (١٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبعي، قال: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، أَبو حُذَيفة، قال: حَدثنا زَائِدة (ح) وحَدثنا الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

ثلاثتهم (عَثَّام بن علي، وزَائِدة بن قُدامة، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَته[1].

* * *

١٧٢٦٥- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَتَيْتُ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ، قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ، وَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي الـمَاءَ، فَحَمِدَ اللهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ـ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥١)، وأَطراف المسند (١١٢٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٥١ و٢٥٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣١٩-٣٢٠)، والبيهقي ٣/ ٣٤٠، والبَغَوي (١١٤٧).

الـمُؤْمِنُ، أَوِ الـمُوقِنُ ـ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحًا، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا، وَأَمَّا الـمُنَافِقُ، أَوِ الـمُرْتَابُ ـ لَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِيَامَ جِدًّا، حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً إِلَى جَنْبِي فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِي الـمَاءَ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارُ، إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ، قَرِيبًا، أَوْ مِثْلَ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ ـ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الـمُؤْمِنُ، أَوِ الـمُوقِنُ ـ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا، ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنْ كُنْتَ لَتُؤْمِنُ بِهِ، فَنَمْ صَالِحًا، وَأَمَّا الـمُنَافِقُ، أَوِ الـمُرْتَابُ ـ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: مَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ»(٢).

أخرجه مالك(٣) (٥١٠). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٨(٨٣٩٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٣/ ٣٧٥ (١٢١٦٣) و١٥/ ١٥٠(٣٨٦٦٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٥ (٢٧٤٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٥٧(١٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ١٢ (٩٢٢) قال: وقال مَحمود: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٢/ ٤٦(١٠٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٦٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦٠٤)، والقَعنَبي (٣٤٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٣)، وابن القاسم (٤٨١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٨٠).

يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٨٩ (١٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي ٩/ ١١٦ (٧٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٣٢ (٢٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٢٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٣١١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن هِشام بن عُروة، عَن امرأَته فاطمة بنت الـمُنذر، فذكَرَته[1].

- جاءَت بعض الروايات مختصرة.

***

١٧٢٦٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الكُسُوفِ، فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: قَدْ دَنَتْ مِنِّي الجَنَّةُ، حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، لاَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ - قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ خَشِيشٍ، أَوْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥٠)، وأَطراف المسند (١١٢٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٩٥ و٣٩٦ و٢٤٣٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣١٢-٣١٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٢ و٣/ ٣٣٨، والبَغَوي (١١٣٧ و١١٣٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٥).

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٥٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي ٦/ ٣٥١ (٢٧٥٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٨٩(٧٤٥) و٣/ ١٤٧(٢٣٦٤) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم. و«ابن ماجَة» (١٢٦٥) قال: حَدثنا مُحْرز بن سَلَمة العَدني. و«النَّسائي» ٣/ ١٥١، وفي «الكُبرَى» (١٨٩٨) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد.

أَربعتهم (مُوسى بن داوُد، ووَكيع بن الجَراح، وسَعيد بن أَبي مَريم، ومُحْرز بن سَلَمة) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، فذكره[١].

***

١٧٢٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ رَجَّةَ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: آيَةٌ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي فَازِعٍ، فَخَرَجْتُ مُتَلَفِّعَةً بِقَطِيفَةٍ لِلزُّبَيْرِ، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَتْ: فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَغَ مِنْ سَجْدَتِهِ الأُولَى، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِيَامًا طَوِيلًا، حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُصَلِّي يَنْتَضِحُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ، وَلَمْ يَسْجُدْ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِلَى الصَّدَقَةِ، وَإِلَى ذِكْرِ اللهِ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، وَقَدْ أُرِيتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ، يُسْأَلُ أَحَدُكُمْ مَا كُنْتَ تَقُولُ؟ وَمَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنْ قَالَ: لَا أَدْرِي رَأَيْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ، وَيَصْنَعُونَ شَيْئًا فَصَنَعْتُهُ، قِيلَ لَهُ: أَجَلْ، عَلَى الشَّكِّ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ، هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧١٧)، وأَطراف المسند (١١٢٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٥٢).

قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قِيلَ: عَلَى الْيَقِينِ عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ خَمْسِينَ، أَوْ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي مِثْلِ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَنْزِلَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ فُلَانٌ، الَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٤(٢٧٥٣٢) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«ابن خُزيمة» (١٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو الأَزهر، وكتبته من أَصله، قال: حَدثنا يُونُس، يَعنِي ابن مُحمد الـمُؤدِّب.

كلاهما (سُريج، ويُونُس) عَن فُليح بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

***

١٧٢٦٨ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«فَزِعَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا، يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَلَو جَاءَ إِنْسَانٌ بَعْدَ مَا رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ رَكَعَ مَا حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الـمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَإِلَى الـمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي قَائِمَةً، وَأَنَا أَحَقُّ أَنْ أَصْبِرَ عَلَى طُولِ الْقِيَامِ مِنْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَفَزِعَ، فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا، فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٤٠)، وأَطراف المسند (١١٢٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٥ و٤٠٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٩٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٠٨).

أَلْتَفِتُ إِلَى الـمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ، فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ»[(١)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٢٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٦/ ٣٥١(٢٧٥٠٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٣٣(٢٠٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٦٢) قال: وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُموي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٦٣) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ووُهَيب بن خالد) عَن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمه صَفِية بنت شَيبة، فذكَرَتْه[(٢)].

• أخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٩(٢٧٤٩٣ و٢٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، أَنَّها قالت:

«فَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَدْرَكَ بِرِدَائِهِ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا، يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الـمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ مِنِّي قَائِمَةً، وَإِلَى الـمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي قَائِمَةً، فَقُلْتُ: إِنِّي أَحَقُّ أَنْ أَصْبِرَ عَلَى طُولِ الْقِيَامِ مِنْكِ».

وقال ابن جُرَيج: حَدثني مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمِّهِ صَفيَّة بِنتِ شَيبَة، عَن أَسماءَ بِنتِ أَبي بَكرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَزِعَ».

* * *

١٧٢٦٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا الـمَرْءُ فِي قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٤١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤١)، وأَطراف المسند (١١٢٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٣٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٥٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٢.

ضَجَّ الـمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيْ بَارَكَ اللهُ لَكَ، مَاذَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا، فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتَتِنُ فِيهَا الـمَرْءُ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الـمُسْلِمُونَ ضَجَّةً».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٢٣(١٣٧٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٠٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد.

كلاهما (يَحيَى، وسُليمان) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

١٧٢٧٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: كَانَتْ أَسْمَاءُ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ الإِنْسَانُ قَبْرَهُ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا أَحَفَّ بِهِ عَمَلُهُ، الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ الـمَلَكُ مِنْ نَحْوِ الصَّلَاةِ فَتَرُدُّهُ، وَمِنْ نَحْوِ الصِّيَامِ فَيَرُدُّهُ، قَالَ: فَيُنَادِيهِ اجْلِسْ، قَالَ: فَيَجْلِسُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يَعني النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: يَقُولُ: وَمَا يُدْرِيكَ، أَدْرَكْتَهُ؟ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله، قَالَ: يَقُولُ: عَلَى ذَلِكَ عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، أَوْ كَافِرًا، قَالَ: جَاءَ الـمَلَكُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ يَرُدُّهُ، قَالَ: فَأَجْلَسَهُ، قَالَ: يَقُولُ: اجْلِسْ مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: يَقُولُ: وَالله مَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ الـمَلَكُ: عَلَى ذَلِكَ عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وَتُسَلَّطُ

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٩٦ و١٥٧٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «إِثبات عذاب القَبْر» (١٠٢).

عَلَيْهِ دَابَّةٌ فِي قَبْرِهِ، مَعَهَا سَوْطٌ ثَمَرَتُهُ جَمْرَةٌ مِثْلُ غَرْبِ الْبَعِيرِ، تَضْرِبُهُ مَا شَاءَ اللهُ، صَمَّاءُ لَا تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَتَرْحَمَهُ».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٢(٢٧٥١٦) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن أَبي سَلَمة الـماجِشون، عَن مُحمد، يَعنِي ابن الـمُنكدر، فذكره[١].

* * *

١٧٢٧١- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: تَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ»[٣].

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٤(٢٧٥٢٨) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٢/ ١٤٠ (١٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحيم، عَن حَجاج بن مُحمد. وفي ٣/ ٢٠٧ (٢٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٣/ ٩٢(٢٣٤٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي» ٥/ ٧٤، وفي «الكُبرَى» (٢٣٤٣ و٩١٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، عَن حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن أَبي مُلَيكَة، أَنَّ عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبَير أَخبَرهُ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٤٣)، وأَطراف المسند (١١٢٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥١.
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٤/ (٢٨١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٥٩٠).

• أَخرجه الحُميدي (٣٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«أَحمد» ٦/ ١٣٩ (٢٥٥٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: وقال أُسامة. في ٦/ ٣٤٤(٢٧٤٥١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. وفي ٦/ ٣٥٣(٢٧٥٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٣٥٣ (٢٧٥٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، وعَبد الجَبَّار بن وَرد، رجلان من أَهل مَكَّة. وفي ٦/ ٣٥٤(٢٧٥٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (١٦٩٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو الخطاب، زِياد بن يَحيى البَصري، قال: حَدثنا حاتم بن وَرْدَان، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلام، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب.

خمستهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وأُسامة بن زَيد اللَّيْثي، وعَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومُحمد بن سُليمان، وعَبد الجَبَّار بن ورد) عَن عبد الله بن أَبي مُلَيكة، عَن أَسماءَ بِنتِ أَبي بَكرٍ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ الزُّبَيْرَ رَجُلٌ شَدِيدٌ، وَيَأْتِينِي الْمِسْكِينُ، فَأَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ارْضَخِي، وَلَا تُوعِي، فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ أَفَأُعْطِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا تُوكِي، فَيُوكَى عَلَيْكِ، يَقُولُ: لَا تُحْصِي، فَيُحْصَى عَلَيْكِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لا أَمْلِكُ، إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، فَآخُذُ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: أَنْفِقِي، وَلَا تُوكِي، فَيُوكَى عَلَيْكِ»[(٣)].

ـ ليس فيه: «عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٢٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (١٩٦٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٥٧٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧١٤ و١٥٧١٨)، وأَطراف المسند (١١٢٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٣٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٤٥-٢٤٩ و٢٥٣-٢٥٦)، وفيه: «عَباد بن عَبد الله بن الزُّبَير».
ـ وأَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٣٩، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧ و٦/ ٦٠، والبَغَوي (١٦٥٤)، ليس فيه عباد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورَوَى بعضُهُم هذا الحَدِيثَ بهذا الإِسناد، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، ورَوَى غير واحد هذا، عَن أَيوب، ولم يذكروا فيه: عَن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبَير.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦١٤ و٢٠٠٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة؛

«أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي شَيْءٌ إِلا مَا يُدْخِلُ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأُنْفِقُ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقِي وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ».

مُرسَل، لم يقل: «عَن أَسماء».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه ابن أَبي مُلَيكَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عن عَباد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أَسماء.

وخالَفه أَيوب السَّخْتياني؛

فرَواه عَن ابن أَبي مُلَيكَة، قال: حَدَّثَتني أَسماء.

وقَول ابن جُرَيج أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٤٢).

* * *

١٧٢٧٢- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهَا: أَنْفِقِي، أَوِ انْضَحِي، أَوِ انْفَحِي، هَكَذَا وَهَكَذَا، وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْفَحِي، أَوِ انْضَحِي، أَوْ أَنْفِقِي، وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٧٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٤٠).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٧٤) و٦/ ٣٥٤(٢٧٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«مُسلم» ٣/ ٩٢(٢٣٤٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال زُهير: حَدثنا مُحمد بن خازم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن هِشام بن عُروة، عَن عَباد بن حَمزة، وعن فاطمة بنت الـمُنذر، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٥(٢٧٤٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٤٦ (٢٧٤٧٣) و٦/ ٣٥٤(٢٧٥٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٢/ ١٤٠(١٤٣٣) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا عَبدَة. وفي (١٤٣٣م) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن عَبدَة. وفي ٣/ ٢٠٧ (٢٥٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«مُسلم» ٣/ ٩٢ (٢٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص، يَعنِي ابن غِياث. و«النَّسائي» ٥/ ٧٣، وفي «الكُبرَى» (٢٣٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة. وفي «الكُبرَى» (٩١٥٠) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبدَة بن سُليمان، وحَفص بن غِياث) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، قالت:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: انْفَحِي، أَوِ ارْضَخِي، أَوْ أَنْفِقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ»[1].

لَيس فيه: «عَباد بن حَمْزة».

• وأَخرجه مُسلم ٣/ ٩٢ (٢٣٤١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشام، عَن عَباد بن حَمزة، عَن أَسماء؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا...، نَحْوَ حَدِيثِهِم».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٦١).

لَيس فيه: «فاطمة بنت الـمُنذر».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبَير، وفاطمة بنت الـمُنذر، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر؛

«وَكَانَتْ إِذَا أَنْفَقَتْ شَيْئًا تُحْصِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْفِقِي، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن هِشام، عَن فاطِمَة، وعَباد بن حَمزة، عَن أَسماء.

وخالَفه حَفص بن غِياث، وعَبدَة، ومالِك بن سُعَير، وسَعيد بن يَحيَى اللَّخمي، فرَوَوْه عَن هِشام، عَن فاطِمَة وحَدها عَن أَسماء، وهَذا أَصوَبُ. «العِلل» (٤٠٤٧).

***

١٧٢٧٣- عَن وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أُحْصِي شَيْئًا وَأَكِيلُهُ، قَالَ: يَا أَسْمَاءُ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، قَالَتْ: فَمَا أَحْصَيْتُ شَيْئًا بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي، وَلَا دَخَلَ عَلَيَّ، وَمَا نَفِدَ عِنْدِي مِنْ رِزْقِ الله إِلَّا أَخْلَفَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٢(٢٧٥١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٤٥ و١٥٧٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٧١٣ و١٥٧٤٨)، وأَطراف المسند (١١٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٣٦ و٢٢٣٧)، والطَّبَراني ٢٤/ ١٢٤(٣٣٧-٣٣٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٦، والبَغَوي (١٦٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٤٧)، وأَطراف المسند (١١٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٤١).

ـ فوائد:

ـ أبو بَكر الحَنفي؛ هو عَبد الكبير بن عَبد الـمَجيد.

* * *

١٧٢٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٣(٢٧٥٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، فذكره[١].

* * *

١٧٢٧٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ بِالـمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ، أَوِ الصَّاعِ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ كُلُّهُمْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزيز الأَيلي، قال: حَدثنا سَلَامة، قال: وحَدثني عُقيل، عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ عُقيل؛ هو ابن خالد، وسَلَامة؛ هو ابن رَوح.

* * *

١٧٢٧٦- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«كُنَّا نُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ، بِالـمُدِّ الَّذِي تَقْتَاتُونَ بِهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٤٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٣٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٨١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢١٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٠.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٧٥) و٦/ ٣٥٥(٢٧٥٣٥) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَتْه[1].

* * *

١٧٢٧٧ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي يَوْمِ غَيْمٍ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

قُلْتُ لِهِشَامٍ: أُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: وَبُدٌّ مِنْ ذَاكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَفْطَرْنَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ بَدَتِ الشَّمْسُ».

فَقَالَ إِنْسَانٌ لِهِشَامٍ: أَقَضَوْا أَمْ لاَ؟ قَالَ: لا أَدْرِي[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٤(٩١٤١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٦ (٢٧٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٣/ ٤٧(١٩٥٩) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (قال البُخاري: وقال مَعمَر: سَمِعتُ هِشامًا: لا أَدري أَقضَوْا أَم لا). و«ابن ماجَة» (١٦٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، ومُحمد بن العَلاء، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن خُزيمة» (١٩٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٥٠)، وأَطراف المسند (١١٢٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٣٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَته[1].

* * *

١٧٢٧٨ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ جَدَّتِهِ، فَمَا أَدْرِي أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سُعْدَى بِنْتَ عَوْفٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكِ مِنَ الْحَجِّ يَا عَمَّةُ؟ قَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ، وَإِنِّي أَخَافُ الْحَبْسَ، قَالَ: فَأَحْرِمِي وَاشْتَرِطِي، أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٩(٢٧٤٩٢). وابن ماجة (٢٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[3].

* * *

١٧٢٧٩ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُجَّاجًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، وَكَانَتْ زِمَالَةُ رَسُولِ الله ﷺ وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً مَعَ غُلَامِ أَبِي بَكْرٍ، فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُهُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ، فَطَلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ، فَقَالَ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: قَدْ أَضْلَلْتُهُ

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٩)، وأَطراف المسند (١١٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨٣٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٤٥ و٣٤٦)، والدَّارَقُطني (٢٣٧٥ و٢٣٧٦)، والبيهقي ٤/ ٢١٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٧٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٩٢)، وأَطراف المسند (١١٢٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٣٢ و٢٣٣).

الْبَارِحَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ الله ﷺ يَتَبَسَّمُ، وَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الـمُحْرِمِ وَمَا يَصْنَعُ»(١).

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٤(٢٧٤٥٥). وابن ماجة (٢٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (١٨١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، وسَلْم بن جُنادة (ح) وحَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، ويُوسُف بن مُوسى.

سبعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وابن أَبي رِزمة، وعَبد الله بن سَعيد، وسَلْم، ويَعقُوب، ويُوسُف) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

١٧٢٨٠- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُتِمَّ ـ وَقَالَ رَوْحٌ: فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ ـ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ زَوْجِهَا هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ، قَالَتْ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَحَلَلْتُ، فَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قُومِي عَنِّي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، قَالَتْ: وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَتَطَيَّبْتُ مِنْ طِيبِي، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٧١٥)، وأَطراف المسند (١١٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٩٥، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ٦٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٠٥).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٥٠١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عِمران بن يَزيد. وفي ٦/ ٣٥١(٢٧٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٥٤(٢٩٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٥٥(٢٩٧٧) قال: وحَدثني عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا أَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجَة» (٢٩٨٣) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٦ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد.

ثلاثتهم (عِمران بن يَزيد، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ووُهَيب) عَن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمه صَفِية بنت شَيبة، فذكَرَتْه[1].

* * *

١٧٢٨١- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الـمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا تَسْأَلُ أُمَّكَ؟ قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ».

قَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكُنْتُ أَنَا، وَعَائِشَةُ، وَالْمِقْدَادُ، وَالزُّبَيْرُ، مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، قال: سَمعتُ عُبادة بن الـمُهاجر يقول، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو الأَسود؛ هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣٩)، وأَطراف المسند (١١٢٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٤٢)، وأَبو عَوانة (٣٣٣٦-٣٣٣٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٩.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٥٣)، وأَطراف المسند (١١٢٦١).

١٧٢٨٢ - عَنْ عَبْدِ الله، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُونِ:

«صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ قَلِيلٌ ظَهْرُنَا، قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا، ثمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ»[١].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٨(١٧٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى[٢]. و«مُسلم» ٤/ ٥٥(٢٩٧٨) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى.

كلاهما (أَحمد بن عِيسى، وهارون) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارث، عَن أَبي الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، المدني، يتيم عُروة، أَن عَبد الله، مَولَى أَسماء بنت أَبي بَكر حَدَّثه، فذكره[٣].

ـ قال هارون في روايته: «أَن مولى أَسماء» ولم يُسَمِّ عَبد الله.

* * *

١٧٢٨٣ - عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ، فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، فَقَالَ: هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِيهَا، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوهَا، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهَا[٤].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٨٥). و«مُسلم» ٤/ ٥٥(٢٩٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) وقع في أَكثر نسخ البخاري: «حَدثنا أَحمَد»، غَير مَنسوب، قال ابن حَجَر: وفي رِوايَة كريمَة: «حَدثنا أَحمَد بن عيسَى»، وفي رِوايَة أَبي ذَر: «حَدثنا أَحمَد بن صالح»، وقد أَخرَجه مُسلِم عَن أَحمَد بن عيسَى، عَن ابن وهب. «فتح الباري» ٣/ ٦١٧.

(٣) المسند الجامع (١٥٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن حاتم) عن رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُسلم القُرِّي، فذكره

• أخرجه مُسلم ٤/ ٥٥ (٢٩٨٠) قال: وحَدثناه ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثناه ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، جميعًا عَن شُعبة، بهذا الإِسناد؛

فأما عَبد الرَّحمَن؛ ففي حديثه «الـمُتعَة»، ولم يقل: «مُتعَة الحَجِّ».

وأمَّا ابن جَعفر، فقال: قال شُعبة: قال مُسلم: لا أدري «مُتعَةُ الحَجِّ»، أو «مُتعَةُ النِّسَاء».

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٥١٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُسلم القُرِّي، قَالَ:

«دَخَلْنَا عَلَى أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلْنَاهَا عَنْ مُتعَة النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: فَعَلْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

ـ جعله في مُتعَةِ النِّسَاء[1].

* * *

١٧٢٨٤ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَأَحْلَلْنَا كُلَّ الإِحْلَالِ، حَتَّى سَطَعَتِ الـمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا بِالْحَجِّ وَدَعُوا قَوْلَ هَذَا، يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا تَسْأَلُ أُمَّكَ عَنْ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ؛ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُجَّاجًا، فَأَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ لَنَا الْحَلَالُ، حَتَّى سَطَعَتِ الـمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ والرِّجَالِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٥٧)، وتحفة الأشراف (١٥٧٣٣ و١٥٧٣٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٣٨٣.

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٤٢)، وأبو عَوانة (٣٣٧٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٠٢ و٢٧٧)، والبيهقي ٥/ ٢١.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٤٩١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٧٤٥٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٣٤(١٤٥١٦) و٤/ ٢:١٠٣(١٦٠٣٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٤(٢٧٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٦/ ٣٤٩ (٢٧٤٩١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وعَبيدَة بن حُميد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد بن جَبر الـمَكِّي، فذكره[١].

***

١٧٢٨٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: إِنَّا لَبِمَكَّةَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَنَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ صَنَعُوا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَمَا عِلْمُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِهَذَا، فَلْيَرْجِعْ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَلْيَسْأَلْهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الزُّبَيْرُ قَدْ رَجَعَ إِلَيْهَا حَلاَلاً وَحَلَّتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَسْمَاءَ، فَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللهُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، وَاللهِ لَقَدْ أَفْحَشَ، قَدْ وَاللهِ صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ، لَقَدْ حَلُّوا وَأَحْلَلْنَا، وَأَصَابُوا النِّسَاءَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦٢٠٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبي إِسحاق بن يَسار، فذكره[٢].

***

١٧٢٨٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّهَا نَزَلَتْ عِنْدَ دَارِ الـمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ، لَيْلَةَ جَمْعٍ وَهِيَ تُصَلِّي؟ قُلْتُ: لاَ، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قَالَ: وَقَدْ غَابَ الْقَمَرُ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ هَنْتَاهُ لَقَدْ غَلَّسْنَا، قَالَتْ: كَلاَّ يَا بُنَيَّ، إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٥٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٣٨٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤٧٢)، والمطالب العالية (١١٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٤٣ و٢٢٤٩)، والطَّبَراني ٢٤/ ٩٢(٢٤٣ و٢٤٤).

(٢) المسند الجامع (٥٨١٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٣٨٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٨٠).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٧(٢٧٤٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ٣٥١ (٢٧٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) ورَوح. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٢(١٦٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٤/ ٧٧(٣١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان. وفي (٣١٠١) قال: وحَدثنيه علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد.

أَربعتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة، وعِيسى بن يُونُس) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله، مَولَى أَسماء، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٤٧(١٣٩٤٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة عَن عَمرو، عَن عَبد الله مَولَى أَسماء؛ أَنها كانت تُصَلِّي الصُّبح بمِنًى.

***

١٧٢٨٧- عَنْ مُخْبِرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ؛ أَنَّهَا رَمَتِ الْجَمْرَةَ، قُلْتُ: إِنَّا رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ بِلَيْلٍ؟ قَالَتْ:

«إِنَّا كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، قال: أَخبَرني مُخبِر، فذكره.

• أَخرجه مالك[2] (١١٦٠). والنَّسائي ٥/ ٢٦٦، وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح؛ أَن مَولًى لأَسماء بنت أَبي بَكر أَخبَره، قال: جئتُ مع أَسماء بنت أَبي بَكر مِنًى بِغَلَسٍ، فقلتُ لها: لقد جِئنا مِنًى بِغَلَسٍ، فقالت:

«قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢٢)، وأَطراف المسند (١١٢٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٤٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٣٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٦٩ و٢٧٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٣.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٣٥٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٩٨).

- في رواية «الـمُوَطأ»: «أَن مولاةً لأَسماء بنت أَبي بكر أَخبَرَتْهُ»[1].

* * *

١٧٢٨٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٥٣(٣٣٦٩٥) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٣٣٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي (٣٣٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٤/ ١١٦(٣١٥١) تعليقًا، قال: وقال أَبو ضَمْرة.

أَربعتهم (حَفص، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ بَنِي النَّضِيرِ فِيهَا نَخْلٌ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ الجُرْفَ، وَأَنَّ عُمَرَ أَقْطَعَهُ الْعَقِيقَ أَجْمَعَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَقْطَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ بَنِي النَّضِيرِ فِيهَا نَخْلٌ وَشَجَرٌ، وَأَقْطَعَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا فِيهَا نَخْلٌ»[5].

«مُرسَل»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٣٣.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٩٦، والطَّبَراني ٢٤/ (٢١٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٦٩٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٦٩٥).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٦٩٧).

(٦) تُحفة الأَشراف (١٥٧٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٩٧، والبَيهَقي ٦/ ١٤٦.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: حَدثنا الحُسَين بن الأَسود البَغدادي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن أَسماءَ، أَن النَّبي ﷺ أَقطعَ الزُّبَير أَرضًا ذات نَخْل.

سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرْمِذي الكبير» (٣٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، وعَنبسَة بن سَعيد، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَسماء.

وغَيرُهما يَرويه عَن هِشام، عَن أَبيه مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «العِلل» (٤٠٤٤).

* * *

١٧٢٨٩ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَكَلْنَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، أَوْ أَصَبْنَا مِنْ لَحْمِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ، أَوْ مِنْ لَحْمِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَرَسًا، وَنَحْنُ بِالـمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ»(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٧٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٧٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٥١١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٣١) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«الحُمَيديّ» (٣٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٦٧(٢٤٧٩٢) و١٤/ ١٧٩(٣٧٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، ووَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٥(٢٧٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٤٦ (٢٧٤٦٩) و٦/ ٣٥٣(٢٧٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٧٢) و٦/ ٣٥٣ (٢٧٥٢٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوري. و«الدَّارِمي» (٢١٢٥) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٧/ ١٢١ (٥٥١٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥١١) قال: حَدثنا إِسحاق، سمع عَبدَة. وفي (٥٥١٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. (قال البُخاري: تابعه وَكيع، وابن عُيينة، عَن هِشام: في النَّحْر). وفي ٧/ ١٢٣ (٥٥١٩) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٦٦(٥٠٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، وحَفص بن غِياث، ووَكيع. وفي (٥٠٦٦) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجَة» (٣١٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٧، وفي «الكُبرَى» (٤٤٨٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن أَحمد العسقلاني، عسقلان بلخ، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني سُفيان. وفي ٧/ ٢٣١، وفي «الكُبرَى» (٤٤٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٣١، وفي «الكُبرَى» (٤٤٩٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي «الكُبرَى» (٦٦١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧١) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، ويَحيَى بن سَعيد، وجَعفر بن عَون، وعَبدَة بن سُليمان، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن هِشام بن عُروة، عَن امرأَته فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَته[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٦)، وأَطراف المسند (١١٢٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٨٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢٢)، وابن الجارود (٨٨٦)، وأَبو عَوانة (٧٦٣٩-٧٦٤٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٩٨-٣٠٥)، والدَّارَقُطني (٤٧٨٣-٤٧٨٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٩ و٣٢٧.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه خارِجة بن مُصعب، عَن أَيوب، عَن هِشام، عَن فاطِمَة، عَن أَسماء.

وخالَفه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن هِشام، عَن عُروة، عَن أَسماء.

وقيل: عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن هِشام، عَن أَسماء، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو خُلَيد عُتبَة بن حَماد، واختُلِف عَنه.

فرَواه مِنجَاب، عَن شَريك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن فاطِمَة بِنت الـمُنذِر، قالَت: أَكَلنا على عَهد رَسول الله ﷺ لَحم فرَس ولَم يَذكُر أَسماء.

ووَهِم فيه في مَوضِعَين، أَسقط مِنه أَسماء، وقال فيه: عَن أَبيه، عَن أَسماء.

وقال عَلي بن حَربٍ: عَن أَبي مُعاوية، عَن هِشام، عَن فاطِمَة، وعباد بن حَمزة، عَن أَسماء.

وقال الحُفاظ من أَصحاب هِشام، مِنهم الثَّوري، وحَماد بن زَيد، ومَعمَر، ويَحيَى القَطان، وغَيرُهم: عَن هِشام، عَن فاطِمَة بِنت الـمُنذِر، عَن أَسماء، وهو الصَّواب. «العِلل» (٤٠٤٦).

* * *

١٧٢٩٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ، غَطَّتْهُ شَيْئًا حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٤٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُقيل (ح) وحَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٦) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن عَبد الله بن عُقبة. و«الدَّارِمي» (٢١٨٠) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمشقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن.
و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عُقَيل بن خَالد، وعَبد الله بن عُقبة، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٤٩٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر؛ أَنَّها كانت إِذا ثَرَدَت غَطَّتْهُ شيئًا حَتى يذهب فَوره، ثم تقول: إِني سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ».

لَيس فيه: «عُروة بن الزُّبير».

* * *

١٧٢٩١- عَنْ أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ، مَكْفُوفَةٌ بِالدِّيبَاجِ، يَلْقَى فِيهَا الْعَدُوَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا أَسْمَاءُ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: فِي هَذِهِ كَانَ يَلْقَى رَسُولُ الله ﷺ الْعَدُوَّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ عَلَيْهَا لِبْنَةُ شِبْرٍ مِنْ دِيبَاجٍ كِسْرَوَانِيٍّ، وَفَرْجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ بِهِ، قَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يَلْبَسُهَا، كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ قَبَضْتُهَا إِلَيَّ، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ مِنَّا يَسْتَشْفِي بِهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٦٣)، وأَطراف المسند (١١٢٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٤٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٢٦ و٢٢٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٠.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٢٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٨٣).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٨١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُمَرَ، خَتَنٍ كَانَ لِعَطاءٍ، قَالَ: أَخْرَجَتْ لَنَا أَسْمَاءُ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِدِيبَاجٍ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا لَقِيَ الْحَرْبَ لَبِسَ هَذِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، مَوْلَى أَسْمَاءَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيَّ أَسْمَاءُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، جُبَّةً مِنْ طَيَالِسَةٍ، عَلَيْهَا لِبْنَةُ شِبْرٍ مِنْ دِيبَاجٍ، وَإِنَّ فَرْجَيْهَا مَكْفُوفَانِ بِهِ، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يَلْبَسُهَا لِلْوُفُودِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًّا، فَرَأَى فِيهِ خَيْطًا أَحْمَرَ فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ، نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ، مَكْفُوفَةَ الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُمَرَ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عَلَمٌ، فَدَعَا بِالْجَلَمَيْنِ فَقَصَّهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ لَهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: بُؤْسًا لِعَبْدِ الله، يَا جَارِيَةُ هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَّيْنِ وَالْجَيْبِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٧٠(٢٥١٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُغيرة بن زِياد. و«أحمد» ٦/ ٣٤٧(٢٧٤٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد المَلِك. وفي ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَجاج. وفي ٦/ ٣٥٣(٢٧٥٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُغيرة بن زِياد. وفي ٦/ ٣٥٤(٢٧٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَجاج. وفي ٦/ ٣٥٥ (٢٧٥٣٣) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج. و«البُخاري» في «الأدب المُفرَد» (٣٤٨م)

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٥٣٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٨م).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٥٩٤).

قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن عَبد الـمَلِك العَرْزَمي. و«مُسلم» ٦/ ١٣٩(٥٤٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك. و«ابن ماجَة» (٢٨١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج. وفي (٣٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُغيرة بن زِياد. و«أَبو داوُد» (٤٠٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن زِياد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٥٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك.

ثلاثتهم (مُغيرة بن زِياد، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَبد الله، أَبي عُمر، مَولَى أَسماء، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٨٤) و٦/ ٣٥٤(٢٧٥٢٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن مَولًى لأَسماء بنت أَبي بَكر، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، قالت:

«كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ لِبنَتُهَا دِيبَاجُ كِسْرَوَانِيٌّ».

زاد فيه: «عَن عَطاء».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٧١(٢٥١٧٥) قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، قال:

«كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ جُبَّةُ طَيَالِسَةٍ، عَلَيْهَا لِبْنَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ كِسْرَوَانِيٍّ، كَانَ يَلْبَسُهَا»، «مُرسَل».

***

١٧٢٩٢- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «كُنَّا نُغَطِّي وُجُوهَنَا مِنَ الرِّجَالِ، وَكُنَّا نَمْتَشِطُ قَبْلَ ذَلِكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢١)، وأَطراف المسند (١١٢٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٩١، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢٧ و٢٢٤٨)، وأَبو عَوانة (٨٥١١-٨٥١٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٦٤ و٢٦٦-٢٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٣ و٣/ ٢٦٨ و٢٧٠، والبَغَوي (٣١٠٤).

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، عَن إِبراهيم بن حُميد، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَتْه[1].

ـ وهذا شبه الموقوف.

• أَخرجه مالك (٩١٩) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، أَنها قالت: كُنا نُخَمِّر وجوهنا، ونحن مُحرمات، ونحن مع أَسماء بنت أَبي بَكر الصِّدِّيق[2].

ـ جعله من قول: فاطمة بنت الـمُنذر.

***

١٧٢٩٣ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ:

«أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي ابْنَةً عُرَيِّسًا، وَإِنَّهُ أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا أَفَأَصِلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ لِي بُنَيَّةً عُرَيِّسًا، وَإِنَّهُ تَمَرَّقَ شَعْرُهَا، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ إِنْ وَصَلْتُ رَأْسَهَا؟ (وَقَالَ وَكِيعٌ: تَمَرَّطَ شَعْرُهَا)، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الحَصْبَةُ، فَامَّرَقَ شَعَرُهَا، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالـمَوْصُولَةَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٦٥).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٥٠)، والقَعنَبي (٥٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٩٤).

وكذلك أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٥٥) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا هِشام، عَن فاطمة قالت: كُنا مع أَسماء نُخمر وجوهنا ونحن محرمات، ونمتشط قبل الإِحرام وندهن بالمكتومة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٥٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٥١٩).

(٥) اللفظ للبُخاري (٥٩٤١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٩٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيديّ» (٣٢٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٠٠(٢٥٧٣٢) قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَحمد» ٦/ ١١١ (٢٥٣١٥) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٦/ ٣٤٥(٢٧٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) ووَكيع. وفي ٦/ ٣٥٣(٢٧٥١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ٢١٢ (٥٩٣٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢١٣(٥٩٤١) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٦٥(٥٦١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٦١٧) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة (ح) وحَدثناه ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، وعَبدَة (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: أَخبَرنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٥، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨٧، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وعَبدَة بن سُليمان، وشَرِيك بن عَبد الله، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمَير) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَتْه[2].

* * *

١٧٢٩٤- عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ثُمَّ أَصَابَهَا

(١) اللفظ للبُخاري (٥٩٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٧)، وأَطراف المسند (١١٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٣٨-٢٢٤١)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٠٦-٣١١ و٣٤٧-٣٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٦، والبَغَوي (٣١٨٨).

شَكْوَى فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا، وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي بِهَا، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْـمُسْتَوْصِلَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَتَمَرَّقَ شَعْرُ رَأْسِهَا، وَزَوْجُهَا يَسْتَحْسِنُهَا، أَفَأَصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَنَهَاهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٥٠٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عِمران بن يَزيد القطَّان، بَصري. و«البُخاري» ٧/ ٢١٢(٥٩٣٥) قال: حَدثني أَحمد بن المِقدام[3]، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان. و«مُسلم» ٦/ ١٦٥(٥٦١٨) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب.

ثلاثتهم (عِمران، وفُضَيل، ووُهَيب بن خالد) عَن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثَتْني أُمي، فَذكَرَتْه[4].

* * *

١٧٢٩٥- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْـمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْـمَرْأَةِ وَقَدْ حُمَّتْ، تَدْعُو لَهَا، أَخَذَتِ الْـمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا، وَقَالَتْ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرُدَهَا بِالْـمَاءِ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْمَاءَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْـمَرْأَةِ الْـمَوْعُوكَةِ، فَتَدْعُو بِالْـمَاءِ فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا، وَتَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَبْرِدُوهَا بِالْـمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[6].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْـمَرْأَةِ لِتَدْعُوَ لَهَا، صَبَّتِ

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي».

(٤) المسند الجامع (١٥٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٠)، وأَطراف المسند (١١٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٣٥٧).

(٥) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

السَّماءَ بَيْنَها وَبَيْنَ جَيْبِها، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَبْرُدَهَا بِالـماءِ، وَقَالَ: إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٢٧٢١). وابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٨(٢٤١٣٦) قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٧/ ١٦٧(٥٧٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٧/ ٢٣(٥٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي ٧/ ٢٤(٥٨٠٩) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«ابن ماجَة» (٣٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«التِّرْمِذي» (٢٠٧٤م) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٦٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت الـمُنذر، فَذكَرَتْه[3].

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٧/ ٢٤(٥٨١٠) قال أَبو أَحمد[4]: قال إِبراهيم: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، بهذا الإِسناد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: حَديثٌ صحيحٌ.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٨٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٤)، وابن القاسم (٤٨٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٨١).

(٣) المسند الجامع (١٥٧٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٤)، وأَطراف المسند (١١٢٧٩).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢١)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٢٩-٣٣٦)، والبَغَوي (٣٢٣٧).

(٤) أَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عِيسى بن محمَّد بن عبدِ الرَّحمَن بن عِيسى، الجُلُوديُّ، راوي «صَحِيح مُسلم» عَن إِبراهيم بن محمَّد بن سُفيان، أَبي إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجاج، وهذا الطريق من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

١٧٢٩٦- عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَتْ:

«أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، فسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾ الآيَةَ(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُدَّتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: صِلِيهَا، قَالَ: وَأَظُنُّهَا ظِئْرَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَوْ رَاهِبَةٌ، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي رَاغِبَةً، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصِلِي أُمَّكِ»(٥).

(*) وفي رواية: «قَدِمَتْ أُمِّي مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ فِي هُدْنَةِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ أُمِّي أَتَتْ رَاغِبَةً، أَفَأَصِلُهَا؟ فقَالَ لَهَا نَبِيُّ الله ﷺ: نَعَمْ، صِلِيهَا»(٦).

---

(١) اللفظ للحُميدي (٣٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٣٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٢٨٧).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٦٨).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٣٢ و١٩٣٤٠) عَن ابن جُرَيج[1]، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروة. و«الحُمَيديّ» (٣٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٤(٢٧٤٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام. وفي (٢٧٤٥٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن هِشام. وفي (٢٧٤٥٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود. وفي ٦/ ٣٤٧(٢٧٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَعنِي عَبد الله بن عَقِيل الثَّقفي، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢٧٤٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٣٥٥ (٢٧٥٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«البُخاري» ٣/ ٢١٥(٢٦٢٠) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي ٤/ ١٢٦(٣١٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، عَن هِشام بن عُروة. وفي ٨/ ٥(٥٩٧٨)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٢٥) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. وفي (٥٩٧٩) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث: حَدثني هِشام. و«مُسلم» ٣/ ٨١(٢٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٢٢٨٨) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (١٦٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، وأَبو الأَسود، مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[2].

---

(١) قوله: «عَن ابن جُرَيج» سقط من رقم (١٩٣٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢٤)، وأَطراف المسند (١١٢٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٤٨)، والشافعي (٤٦٩)، وسَعيد بن مَنصور (٢٩١٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢٤)، والطَّبَراني ٢٤/ ٧٨(٢٠٣-٢٠٨ و٢٢٩ و٣٤١-٣٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٩١ و٩/ ١٢٩، والبَغَوي (٣٤٢٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الحَميد بن جَعفر، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة؛ أَن أَسماء، قالَت: يا رَسُول الله.

وخالَفهُم حماد بن سَلَمة، والضَّحاك بن عُثمان، وابن جُرَيج، وعَلي بن مُسهِر، وجَماعَة مِنهم حاتم بن إِسماعيل، وأَنس بن عياض، وابن نُمَير، ومَعمَر، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، وعبدَة، واللَّيث، وإِبراهيم بن طَهمان، وأَبو أُسامة، ومالِك بن سعير، رَوَوْه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَسماء.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فرَواه عَبد الجَبار بن العَلاء، وعَلي بن شُعيب، وعَلي بن حَرب، وسَعدان بن نَصر، عَن ابن عُيينة، عَن هِشام، عَن فاطِمَة بِنت الـمُنذِر، عَن جَدَّتِها أَسماء.

وخالَفهُم الحُميدي، وجَماعَة من أَصحاب ابن عُيينة، فقالُوا: عَن ابن عُيينة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَسماء، وهو الصَّواب.

ورَواه أَبو الزِّناد، عَن عُروة، عَن أَسماء.

وقال الـمُسَيَّب بن واضِحٍ: عَن ابن عُيينة، عَن عُثمان بن عُروة، عَن أَبيه، عَن أَسماء. «العِلل» (٤٠٤٥).

* * *

١٧٢٩٧ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ[1]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) كذا ورد هنا، وفيه: «عن أَسماء بنت أَبي بكر»، والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «النفقة على العيال» (٤٨٩)، من طريق سُفيان بن عُيينة، شيخ عبد الرزاق فيه، وعنده: «عَن أُمِّ كُلثوم بِنت أَبي بَكر».

ـ وأَخرجه ابن سعد١٠/ ١٩٤، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢١٧)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٨٠٢١)، من طريق يَحيى بن سَعيد، وعندهم: «عَن أُمِّ كُلثوم بِنت أَبي بَكر».

«إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا، فَرِيصَ رَقَبَتِهِ، قَائِمًا عَلَى مُرَيَّتِهِ يَضْرِبُهَا»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٦٤) عَن ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن حُميد بن نافِع، فذكره.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أُم كُلثُوم بِنت أَبي بَكر، أَن رَسُول الله ﷺ، قال: إِني لأَكرَه أَن أَرَى الرَّجُل ثائِرًا، فريص رَقَبَتِه، قائِمًا على امرَأَةٍ يَضرِبُها.

فقال: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ولَيث بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن بن سُليمان، وجَرير، عَن يَحيَى، عَن حُميد بن نافِع، عَن أُم كُلثُوم بِنت أَبي بَكر.

ورَواه عَدِي بن الفَضل، عَن يَحيَى، عَن عَمرَة، عَن عائِشة، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: حَديث حُميد بن نافِع، عَن أُم كُلثُوم.

وكَذلك رَواه أَبو الأَسود، يتيم عُروة، عَن حُميد بن نافِع. «العِلل» (٤٠٦٥).

***

١٧٢٩٨- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي بِغَيْرِ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[3].

---

(١) تحرف متن هذا الحديث في المطبوع إِلى: «إِني لأَكره أَن أَرى الرجل نايرا، فريص رَقَبة قائمًا على مرتبه يضربها»، وهو على الصواب في المصادر السابقة، و«غريب الحديث» لأَبي عُبيد ٣/ ١٩، و«تهذيب اللغة» ١٢/ ١١٦، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ٢/ ١٨٦، و«النهاية في غريب الحَدِيث» ٣/ ٤٣١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٦٨).

(٣) اللفظ للحُميدي.

أَخرجه الحُميدي (٣٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٥(٢٧٤٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٦٨) و٦/ ٣٥٣(٢٧٥١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ٤٤(٥٢١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثني مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٦/ ١٦٩ (٥٦٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (٥٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم[1]، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٨٨٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٥٧٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا الطُّفَاوي.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وحَماد بن زَيد، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفَاوي) عَن هِشام بن عُروة، عَن فاطمة بنت المُنذر، فَذكَرَته[2].

***

١٧٢٩٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ:

«إِنَّهُ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٨(٢٧٤٨٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبَان، يَعنِي ابن يَزيد العَطار. وفي ٦/ ٣٥١(٢٧٥٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «يَحيَى بن يَحيَى».

(٢) المسند الجامع (١٥٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٤٥)، وأَطراف المسند (١١٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٤٦)، والطبراني ٢٤/ (٣٢٢-٣٢٨ و٣٥١)، والقضاعي (٣٠٨ و٣٠٩)، والبيهقي ٧/ ٣٠٧، والبَغَوي (٢٣٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥١٣).

الطَّيالِسي، قال: حَدثنا حَرب بن شداد، وأَبان بن يَزيد. وفي ٦/ ٣٥٢(٢٧٥١١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان. وفي (٢٧٥١٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٧/ ٤٥ (٥٢٢٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧٠٩٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٧٠٩٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٢٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، والوَليد، قالا: حَدثنا الأَوزاعي.

سبعتهم (أَبان بن يَزيد، وحَرب بن شداد، وشَيْبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو مُعاوية، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وهَمام بن يَحيَى، وحَجاج بن أَبي عُثمان، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كثير بالتحديث، في روايتي أَحمد (٢٧٥٠٩)، ومُسلم (٧٠٩٦).

* * *

١٧٣٠٠- عَنِ ابن تَدْرُس، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلْوَلَةٌ، وفِي يَدِهَا فِهْرٌ، وَهِيَ تَقُولُ: مُذَمَّمًا أَبَيْنَا، وَدِينَهُ قَلَيْنَا، وَأَمْرَهُ عَصَيْنَا، ورَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ قَرَأَ قُرْآنًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي، وَقَرَأَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ، كَمَا قَالَ: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَمْ تَرَ رَسُولَ

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢٦)، وأَطراف المسند (١١٢٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٤٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٢٠-٢٢٥)، والبَيهَقيُّ، في «الأَسماء والصفات» (١٠٠٩).

اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي، فَقَالَ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ، قَالَ: فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا».

قَالَ: فَقَالَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ، أَوْ قَالَهُ غَيْرُهُ: فَعَثَرَتْ أُمُّ جَمِيلٍ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مُذَمَّمٌ، فَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: إِنِّي لَحَصَانٌ فَمَا أُكَلَّمْ، وَثَقَافٌ فَمَا أُعَلَّمُ، كِلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ، قُرَيْشٌ بَعْدُ أَعْلَمُ[1].

أخرجه الحُميدي (٣٢٥). وأبو يَعلَى (٥٣) قال: حَدثنا أبو مُوسى.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبيرالحُميدي، وأبو مُوسى، إِسحاق بن إِبراهيم الهَرَوي) عَن سُفيان، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثير، عَن ابن تَدْرُس[2]، فذكره[3].

***

١٧٣٠١ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ سِدْرَةَ الـمُنْتَهَى، قَالَ: يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِئَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِئَةُ رَاكِبٍ - شَكَّ يَحيَى - فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ».

أخرجه التِّرْمذي (٢٥٤١) قال: حَدثنا أبو كُريب، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) قال ابن حَجَر: وابن تَدْرُس هو مُحمد بن مُسلم بن تَدْرُس، أَبو الزبَير الـمَكِّي، التابعي الـمَشهور. «إِتحاف المهرة» لابن حجر (٢١٣٠١).

وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة الوَليد بن كَثير، رَوَى عَن تدرس جَد أَبي الزُّبير، وكذلك في ترجمة أَسماء بنت أَبي بَكر رَوَى عنها تدرس جد أَبي الزُّبير.

وفي المطبوع من «مسند الحُميدي»: «عَن تَدْرُس»، وقال المحقق: في أُصولنا، وفي مصادر التخريج «عَن ابن تَدْرُس».

(٣) المسند الجامع (١٥٧٧٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٠٩)، والمطالب العالية (٣٧٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٩٥.

(٤) المسند الجامع (١٥٧٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٧١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (١١٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٤١)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٣٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[1].

* * *

١٧٣٠٢ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، احْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ خَمْسَةَ آلَافِ دِرهَم، أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرهَم، قَالَتْ: وَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: كَلاَّ يَا أَبَتِ، إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَتْ: فَأَخَذْتُ أَحْجَارًا فَتَرَكْتُهَا فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْبًا، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ ضَعْ يَدَكَ عَلَى هَذَا الـمَالِ، قَالَتْ: فَوَضَعَ بِيَدِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِنْ كَانَ قَدْ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلَاغٌ، قَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئًا، وَلَكِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُسَكِّنَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٠(٢٧٤٩٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري.

* * *

١٧٣٠٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، وَاللهِ مَا بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ».

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «قال: غريبٌ».

(٢) المسند الجامع (١٥٧٧٤)، وأَطراف المسند (١١٢٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٥٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» ٢٤/ (٢٣٥).

فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيَقُولُ: لَا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا، أَوْ نُفْتَنَ[2].

أخرجه البُخاري ٨/ ١٥١ (٦٥٩٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم. وفي ٩/ ٥٨ (٧٠٤٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«مُسلم» ٧/ ٦٦ (٦٠٣٧) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبي.

ثلاثتهم (سَعيد، وبِشر، وداوُد) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكة، عن عائشة، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رَضي الله عَنها.

* * *

١٧٣٠٤- عَنِ ابن تَدْرُس، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا: مَا أَشَدُّ مَا رَأَيْتِ الْمُشْرِكِينَ بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَتْ:

«كَانَ الْمُشْرِكُونَ قَعَدُوا فِي الْمَسْجِدِ يَتَذَاكَرُونَ رَسُولَ الله ﷺ، وَمَا يَقُولُ فِي آلِهَتِهِمْ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، وَكَانُوا إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ صَدَقَهُمْ، فَقَالُوا: أَلَسْتَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: بَلَى، فَتَشَبَّثُوا بِهِ بِأَجْمَعِهِمْ، فَأَتَى الصَّرِيخُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ صَاحِبَكَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا وَإِنَّ لَهُ غَدَائِرَ،

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٥٩٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٠٤٨).

(٣) المسند الجامع (١٥٧٧٥)، وتحفة الأشراف (١٥٧١٩).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٢٤٦٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٥١)، والبَيهَقيُّ، في «البعث والنشور» (١٤٨).

فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: وَيْلَكُمْ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ، قَالَ: فَلَهَوْا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَقْبَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ لَا يَمَسُّ شَيْئًا مِنْ غَدَائِرِهِ إِلَّا جَاءَ مَعَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»[1].

أخرجه الحُميدي (٣٢٦). وأَبو يَعلَى (٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن إِبراهيم الهَرَوي.

كلاهما (الحُميدي، وأَبو مُوسى) عَن سُفيان، عَن الوَليد بن كَثير، عَن ابن تَدْرُس[2]، مولى حَكيم بن حزام، فذكره[3].

***

١٧٣٠٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ: «عِنْدِي لِلزُّبَيْرِ سَاعِدَانِ مِنْ دِيبَاجٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ يُقَاتِلُ فِيهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٢(٢٧٥١٥) قال: حَدثنا يَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن مُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن يَزيد، قال: سَمعتُ عَبد الله، مَولَى أَسماء يُحدِّث، فذكره[4].

ـ فوائد:

يَعمَر؛ هو ابن بِشر، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

***

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) في «تهذيب الكمال» في ترجمة الوَليد بن كَثير، رَوَى عَن تدرس جَد أَبي الزُّبير، وكذلك في ترجمة أَسماء بنت أَبي بَكر رَوَى عنها تدرس جد أَبي الزُّبير.

وفي المطبوع من «مسند الحُميدي»: «عَن تَدْرُس»، وقال المحقق: في أُصولنا، وفي مصادر التخريج «عَن ابن تَدْرُس».

(٣) المسند الجامع (١٥٧٧٦)، والمقصد العلي (١٢٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٤٧)، والمطالب العالية (٤٢٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٨٩٩)، وأَبو نُعيم ١/ ٣١.

(٤) المسند الجامع (١٥٧٧٧)، وأَطراف المسند (١١٢٦٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٤.

١٧٣٠٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ يَقُولُ: إِلَهِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِي دِينُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَتْ: وَذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ:

«يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨١٣١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٥١ (٣٨٢٨) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث: كتبَ إِلَيَّ هِشامٌ، عَن أَبيه، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، رَضي الله عَنهما، قالت:

«رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ، وَاللهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ يُحْيِي الـمَوْؤُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: لَا تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكَهَا مَؤُونَتَهَا، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَؤُونَتَهَا»[(١)].

❊ ❊ ❊

١٧٣٠٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ، فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا دَخَلَ فِي جَوْفِهِ رِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ»[(٢)].

(❊) وفي رواية: «عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ قُبَاءَ، فَوَلَدْتُ

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٣٥٣، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

بِقُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ، فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا، لأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ اليَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَوَضَعَتْهُ بِقُبَاءَ، فَلَمْ تُرْضِعْهُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، فَطَلَبُوا تَمْرَةً لِيُحَنِّكُوهُ، حَتَّى وَجَدُوهَا فَحَنَّكُوهُ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٨(٢٣٩٤٩) و١٤/ ٣٣٥(٣٧٧٧٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٦/ ٣٤٧(٢٧٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«البُخاري» ٥/ ٧٨ (٣٩٠٩) قال: حَدثني زَكريا بن يَحيَى، عَن أَبي أُسامة (قال البُخاري: تابعه خالد بن مَخلد، عَن علي بن مُسهِر). وفي ٧/ ١٠٨(٥٤٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٦/ ١٧٥(٥٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٦/ ١٧٦ (٥٦٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن علي بن مُسهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ٦/ ١٧٥(٥٦٦٧) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروة، قال: حَدثني عُروة بن الزُّبير، وفاطمة بنت الـمُنذر بن الزُّبير، أَنهما قالا:

«خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِسَتْ بِعَبْدِ اللهِ بِقُبَاءَ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٤٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٧٧٧).

لِيُحَنِّكَهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا، فَمَضَغَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ الله، ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، لِيُبَايِعَ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَايَعَهُ»[1].

***

١٧٣٠٨ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «لَـمَّا وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بِذِي طُوًى، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِابْنَةٍ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ: أَيْ بُنَيَّةُ اظْهَرِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، قَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ، قَالَتْ: وَأَرَى رَجُلًا يَسْعَى بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، قَالَ: يَا بُنَيَّةُ، ذَلِكَ الْوَازِعُ، يَعْنِي الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ وَالله انْتَشَرَ السَّوَادُ، فَقَالَ: قَدْ وَالله إِذًا دَفَعَتِ الْخَيْلُ فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي، فَانْحَطَّتْ بِهِ، وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ، وَفِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَاقْتَلَعَهُ مِنْ عُنُقِهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، وَدَخَلَ الْـمَسْجِدَ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ أَنْتَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَسْلِمْ، فَأَسْلَمَ، وَدَخَلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَرَأْسُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِالله وَبِالإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ، احْتَسِبِي طَوْقَكِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٧٩)، وتحفة الأشراف (١٥٧٢٧ و١٥٧٥٤)، وأطراف المسند (١١٢٦٩).
والحَدِيث؛ أخرجه ابن سعد ٦/ ٤٧٤، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٧٣-٥٧٥)، والطَّبَراني (١٤٨٠٤ و١٤٨٠٥) و٢٤/ (٢١٠ و٣٢١ و٣٤٤)، والبيهقي ٦/ ٢٠٤.

(*) وزاد ابن حِبَّان في آخره: «... فَوَاللهِ إِنَّ الأَمَانَةَ الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ».

أخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٩(٢٧٤٩٦). وابن حِبَّان (٧٢٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٧٣٠٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الأَرْضِ مِنْ مَالٍ، وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ مَؤُونَتَهُ، وَأَسُوسُهُ، وَأَدُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ، وَأَعْلِفُ، وَأَسْتَقِي الـمَاءَ، وَأَخْرُزُ غَرْبَهُ، وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، فَكَانَ يَخْبِزُ لِي جَارَاتٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي، وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ، قَالَتْ: فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِخْ، إِخْ، لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، قَالَتْ: فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ، قَالَتْ: وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى، وَجِئْتُ الزُّبَيْرَ، فَقُلْتُ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لأَرْكَبَ مَعَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللهِ لَحَمْلُكِ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ، قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ، فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٨٠)، وأَطراف المسند (١١٢٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٧٣، والمطالب العالية (٤٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٦/ ٧٨ و٨/ ١٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٤٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٣٦ و٢٣٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٤٧(٢٧٤٧٦). والبُخاري ٤/ ١١٥(٣١٥١) و٧/ ٤٥(٥٢٢٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و«مُسلم» ٧/ ١١(٥٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء، أَبو كُريب الهَمْداني. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي إِسرائيل الـمَرْوَزي.

خَمستُهم (أَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان، وأَبو كُريب، ومُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، وَإِسحاق بن إِبراهيم) عَن أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره[1].

- قال البُخاري عقب (٣١٥١): وقال أَبو ضَمرَة، عَن هِشام، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ»، «مُرسَل».

- فوائد:

- أَشار المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» أَن مُسلِمًا رواه أَيضًا في النِّكاح: «عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عن أَبي أُسامة»، وهذا الإِسناد لَيس في المطبوع من «صَحِيح مُسلِم».

***

١٧٣١٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الـمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«صَنَعْتُ سُفْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِيْنَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: وَاللهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي، قَالَتْ: فَقَالَ: شُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ، فَارْبِطِي بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ، وَبِالآخَرِ السُّفْرَةَ، فَلِذَلِكَ سُمِّيتُ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٨١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٢٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٣٨٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٣٨، والبَيهَقي ٦/ ١٤٦ و٧/ ٢٩٣.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٢٦(٣٧٧٦٣). وأَحمد ٦/ ٣٤٦(٢٧٤٦٧). والبُخاري ٤/ ٦٦ (٢٩٧٩) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل. وفي ٥/ ٧٨(٣٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُبيد) عَن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، وفاطمة بنت الـمُنذر، فذكراه[1].

***

١٧٣١١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّام يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْماءُ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ؟ إِنَّما كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ بِأَحَدِهِما، وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَتِهِ آخَرَ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ: إِيهًا وَالإِلَهِ، تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا.

أَخرجه البُخاري ٧/ ٩١(٥٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام، عَن أَبيه، وعَن وَهب بن كَيسان، فذكراه[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٠(٢٦٦٠٣) و١٥/ ٨٥(٣٨٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام، عَن أَبيه، أَن أَهلَ الشَّام كانوا يُقاتلون ابن الزُّبَير ويَصِيحون به: يا ابنَ ذاتِ النِّطَاقين، فقال ابن الزُّبَير:

وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا.

قَالَتْ أَسْماءُ: عَيَّرُوكَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَهُوَ وَالله حَقٌّ[3].

***

١٧٣١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَسْماءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣٠ و١٥٧٥٢)، وأَطراف المسند (١١٢٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٣٧، والطَّبَراني ٢٤/ (٢٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣١ و١٥٧٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٣٤).

(٣) أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٣٨.

«كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ خِدْمَةَ الْبَيْتِ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ، كُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهَا أَصَابَتْ خَادِمًا، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ فَأَعْطَاهَا خَادِمًا، قَالَتْ: كَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَأَلْقَتْ عَنِّي مَؤُونَتَهُ.

فَجَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ، قَالَتْ: إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ أَبَى ذَاكَ الزُّبَيْرُ، فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي، فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ: مَا لَكِ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ، فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ، فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي، فَقَالَ: هَبِيهَا لِي، قَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا»(١).

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٢(٢٧٥١٢) قال: حدثنا عفان. و«مُسلم» ٧/ ١٢(٥٧٤٤) قال: حدثنا محمد بن عُبيد الغُبَري.

كلاهما (عفان بن مُسلم، ومحمد) عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّختياني، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، فذكره(٢).

- في رواية عَفان: لم يذكر قصة الرجل الفقير.

* * *

١٧٣١٣- عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُولًا

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٨٤)، وتحفة الأشراف (١٥٧٢٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٣٨٣.
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٢٥٠).

لِلرَّحِمِ، أَمَا وَاللهِ لأُمَّةٌ أَنْتَ أَشَرُّهَا لأُمَّةٌ خَيْرٌ، ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللهِ وَقَوْلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ، فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ لَتَأْتِيِنِّي، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مِنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ، قَالَ: فَأَبَتْ، وَقَالَتْ: وَاللهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي، قَالَ: فَقَالَ: أَرُونِي سِبْتَيَّ، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَنَا وَاللهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ، وَأَمَّا الآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا؛

«أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا، وَمُبِيرًا».

فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا.

أخرجه مُسلم ٧/ ١٩٠ (٦٥٨٨) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعنِي ابن إِسحاق الحَضرَمي، قال: أَخبَرنا الأَسود بن شَيبان، عَن أَبي نوفل، فذكره[1].

* * *

١٧٣١٤- عَنْ أُمِّ أَبِي الْمُحَيَّاةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّهْ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْصَانِي بِكِ، فَهَلْ لَكِ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَتْ: مَا لِي مِنْ حَاجَةٍ، وَلَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ، وَلَكِنِّي أُمُّ الْمَصْلُوبِ عَلَى رَأْسِ الثَّنِيَّةِ، وَلَكِنِ انْتَظِرْ أُحَدِّثْكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٤٦)، والطَّبَراني (١٤٨١٤) و٢٤/ (٢٧٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٨٥.

«يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ».

فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، يَعني الـمُخْتَارَ، وَأَمَّا الـمُبِيرُ فَأَنْتَ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: مُبِيرٌ لِلْمُنَافِقِينَ.

أَخرجه الحُميدي (٣٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو المحياة، عَن أُمه، أَنها قالت[١]، فَذكَرَتْه[٢].

* * *

١٧٣١٥- عَنْ عَنْتَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَـمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَصَلَبَهُ مَنْكُوسًا، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، إِذْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ وَمَعَهَا أَمَةٌ تَقُودُهَا، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ أَمِيرُكُمْ؟ فَذَكَرَ قِصَّةً، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ، وَلَكِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الأَخِيرُ مِنْهُمَا أَشَرُّ مِنَ الأَوَّلِ، وَهُوَ مُبِيرٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٢(٢٧٥١٤) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي هذا الحَدِيثَ بخطِّ يده: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن سُليمان سَعْدُوْيَه، قال: حَدثنا عَباد، يَعنِي ابن العَوام، عَن هارون بن عنترة، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

١٧٣١٦- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَا قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ أَلْحَدَ فِي هَذَا

---

(١) تحرف في طبعة دار السقا إلى: «عَن أَبيه، أنه قال»، وهو على الصواب في النسخ الخطية لمسند الحُميدي، ومنها نسخة الظاهرية (١)، الورقة (٣٣/ ب)، ونسخة الظاهرية (٢)، الورقة (٥٤/ ب)، وطبعة حَبيب الرَّحمَن الأَعظمي (٣٢٦).

ـ والحديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٨١، من طريق الحُمَيدي، وفيه «عَن أُمه».

(٢) المسند الجامع (١٥٧٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٥٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٨١٥) و٢٤/ (٢٧٢ و٢٧٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٨١.

(٣) المسند الجامع (١٥٧٨٧)، وأَطراف المسند (١١٢٧٤).

الْبَيْتِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَذَاقَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ، كَانَ بَرًّا بِالْوَالِدَيْنِ، صَوَّامًا قَوَّامًا، وَاللهِ لَقَدْ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأَوَّلِ، وَهُوَ مُبِيرٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥١(٢٧٥٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَوف، عَن أَبي الصِّديق النَّاجي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الصِّديق النَّاجي؛ هو بَكر بن عَمرو، وعَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٧٨٨)، وأَطراف المسند (١١٢٧٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٤١.

١١٠٧ـ أسماء بنت عُميس(١)

١٧٣١٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلًا، وَتَوَضَّأْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

أخرجه أبو داوُد (٢٩٦) قال: حدثنا وَهب بن بَقيَّة، قال: أَخبرنا خالد، عن سُهيل، يعني ابن أَبي صالح، عن الزُّهْري، عن عُروة بن الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

١٧٣١٧م - عَنْ عِكْرِمَةَ، وَأَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، أَوْ أَحَدِهِمَا، شَكَّ أَبُو بَكْرٍ(٣)، أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

«لَمَّا أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ لَمْ نَجِدْ فِي بَيْتِهِ إِلَّا رَمْلًا مَبْسُوطًا، وَوِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ، وَجَرَّةً وَكُوزًا، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، لَا تُحْدِثَنَّ حَدَثًا، أَوْ قَالَ: لَا تَقْرَبَنَّ أَهْلَكَ حَتَّى آتِيَكَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَثَمَّ أَخِي، فَقَالَتْ: أُمُّ أَيْمَنَ، وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً، يَا نَبِيَّ اللهِ، هُوَ أَخُوكَ وَزَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَآخَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَفْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ يَا أُمَّ أَيْمَنَ، قَالَ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَى صَدْرِ عَلِيٍّ وَوَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ تَعْثُرُ فِي مِرْطِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، وَقَالَ لَهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَمَا إِنِّي لَمْ آلُكِ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ، ثُمَّ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ سَوَادًا مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: أَسْمَاءُ، قَالَ: أَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ؟

---

(١) قال المِزِّي: أسماء بنت عميس الخثعمية، لها صحبة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٢٦.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٠).

(٣) أَبو بكر؛ هو عبد الرزاق بن همام.

قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَجِئْتِ كَرَامَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ ابْنَتِهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنَى بِهَا لَا بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا، إِنْ عَرَضَتْ حَاجَةٌ أَفْضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَدَعَا لِي دُعَاءً إِنَّهُ لأَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: دُونَكَ أَهْلَكَ، ثُمَّ خَرَجَ فَوَلَّى، قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَدْعُو لَهُمَا حَتَّى تَوَارَى فِي حُجَرِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٨١) عَن معمَر، عَن أيوب، عَن عِكرِمة، وأَبي يَزيد الـمَديني، أو أَحدهما ـ شَكَّ أبو بَكر ـ فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٤٥٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا حاتم بن وَردان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي يَزيد الـمَدني، عَن أَسماء بنت عُميس، قالت:

«كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَفَتَحَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي، قَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ أَيْمَنَ، وَسَمِعْنَ النِّسَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَحَّيْنَ، قَالَتْ: وَاخْتَبَأْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَضَحَ عَلَيْهِ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي فَاطِمَةَ، فَجَاءَتْ خَرِقَةً مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا: قَدْ، يَعنِي، أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ، وَدَعَا لَهَا، وَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنَ الـمَاءِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَى سَوَادًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَسْمَاءُ، قَالَ: ابْنَةُ عُمَيْسٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كُنْتِ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُكْرِمِينَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَدَعَا لِي»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: عِكرمة، لا أَعلمه سَمِع مِن أَحَدٍ مِن أَزواج النَّبي ﷺ شيئًا. «جامع التحصيل» ١/ ٢٣٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٠٩ و٢١٠، والمطالب العالية (١٦٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٣٦٤ و٣٦٥).

فرواه حاتم بن وَرْدَان، عَن أَيوب، عَن أَبي يَزيد الـمَدَني، عَن أَسماء بنت عُمَيس.

وخالفه حَماد بن زَيد، فأَرسله، وقول حَماد أَشبَه. «العِلل» (٤٠٥٢).

* * *

١٧٣١٨- عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنِيئَةً، وَعَجَنْتُ عَجِينِي، وَغَسَّلْتُ بَنِيَّ وَدَهَنْتُهُمْ وَنَظَّفْتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْتِينِي بِبَنِي جَعْفَرٍ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ، فَشَمَّهُمْ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُبْكِيكَ؟ أَبَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ، قَالَتْ: فَقُمْتُ أَصِيحُ، وَاجْتَمَعَ إِلَيَّ النِّسَاءُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: لَا تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا، فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ، رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: إِنَّ آلَ جَعْفَرٍ قَدْ شُغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ، فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَمَا زَالَتْ سُنَّةً حَتَّى كَانَ حَدِيثًا فَتُرِكَ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٠(٢٧٦٢٦) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثني أَبي. و«ابن ماجَة» (١٦١١) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلف، أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد والد يَعقُوب، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أُم عِيسى الجَزَّار، عَن أُم جعفر بنت مُحمد بن جَعفر بن أَبي طالب، فَذكَرَته[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٤)، وأَطراف المسند (١١٢٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٦١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٦٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٤٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٨٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٧٠.

ـ في رواية عَبد الأَعلى: «أُم عَون ابنة مُحمد بن جَعفر»، وهي أُم جَعفر بن مُحمد.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٦٦) عَن رجل من أَهل الـمَدينَة، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أُمِّه، عَن أَسماء بنت عُميس، قالت[1]:

«لَـمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ، جاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ، لَا تَقُولِي هُجْرًا، وَلَا تَضْرِبِي صَدْرًا، قَالَتْ: وَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا ابْنَ عَمَّاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِ الْبَاكِيَةُ، قَالَتْ: ثُمَّ عَاجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ شُغِلُوا الْيَوْمَ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَوْدَةَ ابْنَةِ حَارِثَةَ، امْرَأَةِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ يُؤْمَرُ أَنْ يُصْنَعَ لأَهْلِ الـمَيِّتِ طَعَامًا.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أُم عِيسى الخُزاعِية، عَن أَسماء بنت عُميس، أَو من حَدثها، عَن أَسماء بنت عُميس.

وروى عَون بن مُحَمد، عَن أُمه أُم جَعفر بنت مُحَمد بن جَعفر بن أَبي طالب، عَن جَدتها أَسماء بنت عُميس حَديثًا غير هذا في فضل علي، رَضي الله عَنه. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٦٤).

***

١٧٣١٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ قَتْلِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: لَا تُحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هَذَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٩(٢٧٦٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبرَنا مُحمد بن طَلحَة، قال: حَدثنا الحَكم بن عُتيبة، عَن عَبد الله بن شداد، فذكره[2].

***

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عَن أُمِّه أَسماء بنت عُميس، قال»، والـمُثبت عن نسخة مراد مُلا الخطية، الورقة (٨٥/ ب)، وطبعة الكتب العلمية (٦٦٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٩١)، وأَطراف المسند (١١٢٨٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٣٥٠).

١٧٣٢٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: «لَـمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ، أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: تَسَلَّبِي[١] ثَلَاثًا، ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٣٨(٢٨٠١٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، ويَزيد بن هارون، وعَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ٤٣٨(٢٨٠١٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَكار. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن الرَّيَّان.

أَربعتهم (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، ويَزيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن بَكار) عَن مُحمد بن طَلحَة بن مُصَرِّف، قال: حَدثنا الحَكم بن عُتيبة، عَن عَبد الله بن شداد، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور الكَوسَج: سأَلتُ أَحمد عَن حَدِيث أَسماء بنت عُميس، رَضي الله عَنها، يَعنِي: تَسَلَّبي ثلاثًا، ثم اصْنَعي ما شئتِ؟ قَالَ: هذا الشاذ من الحَدِيث الذي لا يُؤخذ به، قد روي عَن النَّبي ﷺ من كذا وجهٍ خلافُ هذا الشاذ.

قال إِسحاق: ما أَحسن ما قال. «مسائل أَحمد وابن رَاهُوْيَه» (٣٣٤٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث: رواه مُحمد بن طَلحَة بن مُصرف، عَن الحكم، عَن عَبد الله بن شداد، عَن أَسماء بنت عُميس، قالت: لما أُصيب جَعفر بن أَبي طالب، أمرني النَّبي ﷺ، قال: تَسلَّبي ثَلاثًا، ثم اصنعي ما شئت.

قال أَبي: فسروه على معنيين:

---

(١) قال الأَزهري: تسلَّبي، أَي: البسي ثياب الحِداد السود. «تهذيب اللغة» ١٢/ ٣٠٢.

ـ وقال ابن الأَثير: أَي البَسي ثوبَ الحِدَاد، وهو السِّلاب، والجمع سُلُب، وتسلَّبتِ المرأَةُ إِذا لبسَتْه، وقيل: هو ثَوبٌ أسودُ تُغَطى به الـمُحِدُّ رأْسَها. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٣٨٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٠١٥).

(٣) المسند الجامع (١٥٧٩١)، وأَطراف المسند (١١٢٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٤/ ٣٧ و١٠/ ٢٦٧، وإِسحاق بن راهُوْيَه (٢١٤١)، والطَّبَراني ٢٤/ ٢٥٤، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٨.

أَحدهُما؛ أَن الحَديث لَيس هو عَن أَسماء، وغلط مُحمد بن طَلحَة، وإِنما كانت امرأَة سواها.

وقال آخرون: هذا قبل أَن ينزل العدد.

قال أَبي: أَشبه عِندي والله أَعلم، أَن هذه كانت امرأَة غير أَسماء، وكانت مِن جَعفر بسبيل قرابة، ولم تكن امرأته، لأَن النَّبي ﷺ، قال: لَا تحد امرأَةٌ على أَحَدٍ فوق ثلاثٍ، إِلَّا على زَوج. «علل الحَدِيث» (١٣١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن طَلحة، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن أَسماء.

وأَرسَلَه مُعاذ بن مُعاذ، وغُندَر، عَن شُعبة.

ورَواه الحَسن بن عُمارة، عَن الحَكم، والحَسن بن سَعد، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن أَسماء.

ورَواه الحَجاج بن أَرطاة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج، عَن الحَسن بن سَعد، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن أَسماء ابنَة عُمَيسٍ.

قال ذَلك عَبد الصَّمَد، عَن حَماد.

وأَرسَلَه أَسَد بن عَمرو البَجَلي، عَن حَجاج، عَن الحَسن بن سَعد، عَن عَبد الله بن شَداد، لَم يتجاوز بِه.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٤٠٥٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: رَواه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن طَلحة، وعَبد الغَفار بن القاسم أَبو مَريم، والحَسن بن عَباد، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن أَسماء بِنت عُمَيس.

وكَذلك قال عَبد الصَّمد: عَن شُعبة.

والـمَحفُوظ عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن شَداد، مُرسَلًا. «العِلل» (٣٩٦٥).

* * *

١٧٣٢١ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؛ «أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتُهِلَّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُهِلَّ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (٨٩٨). وأَحمد ٦/ ٣٦٩(٢٧٦٢٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٧، وفي «الكُبرَى» (٣٦٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم بن خالد) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، فذكره[٤].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيُّ: حَديثٌ يَرويه القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر، واختُلِف عَلَيه فيه؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن أَبي بَكر.

قال ذَلك: سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد.

وخالَفه ابن عُيينة، ويَحيَى القَطان، وغَيرُهُما، فقالُوا: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنَّ أَسماء نَفِسَت، مُرسَلًا.

وكَذلِك رَواه الزُّهْري، وعَبد الكَريم الجَزريّ، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٣٠)، والقَعنَبي (٥٦١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٨٣)، وابن القاسم (٣٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦١)، وأَطراف المسند (١١٢٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٦٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٥٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٦٦).

وخالَف يَحيَى عَبدُ الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد، فرَواه مالِك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن أَسماء بِنت عُمَيسٍ.

ومِنهُم مَن قال: عَن مالِك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه؛ أَنَّ أَسماء بِنت عُمَيسٍ.

وقال عُبيد الله بن عُمَر: عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائِشة.

وأَصَحُّها عِندي قَول مالِك ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٦٢).

***

١٧٣٢٢- عَنْ عُبَيدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ، لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ»[١].

أَخرجه الحُميدي (٣٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٥٩م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن عَمرو بن دينار، عَن عُروة بن عامر، عَن عُبيد بن رِفَاعة، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٤(٢٤٠٥٧). وأَحمد ٦/ ٤٣٨(٢٨٠١٨). وابن ماجة (٣٥١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرْمِذي» (٢٠٥٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عُروة بن عامر، عَن عُبيد بن رِفاعة الزُّرَقي، قال:

«قالَتْ أَسْمَاءُ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ، فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ مِنَ الْعَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ»[٢].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

لم يقل: «عَن أَسماء»[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن عَمرو بن دينار، عَن عُروة بن عامر، عَن عُبيد بن رِفاعة، عَن أَسماء بِنت عُمَيس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن جُرَيج، وابن عُيينة، ووَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، عَن عُروة بن عامر، عَن عُبيد بن رِفاعة، أَن أَسماء جاءَت النَّبي ﷺ.

ورَواه نَصر بن طَريف، عَن عَمرو بن دينار، عَن مُحمد بن عَباد بن جَعفر، عَن أَسماء، ووَهِم فيه.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، مُرسَلًا.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٤٠٥١).

***

١٧٣٢٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ، مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ، فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَوْ قُلْتُ لِشَيْءٍ يَسْبِقُ الْقَدَرَ، لَقُلْتُ: إِنَّ الْعَيْنَ تَسْبِقُهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٤(٢٤٠٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن عَبد الله بن بَابَيْه، مَولَى جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[2].

- فوائد:

- عَبد الرَّحيم؛ هو ابن سُليمان.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤٥ و١٥٧٥٨)، وأَطراف المسند (١١٢٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٤٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٧٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٨، والبَغَوي (٣٢٤٣).

(٢) أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٣٧٧).

١٧٣٢٤- عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ؟ قُلْتُ: بِالشُّبْرُمِ، قَالَ: حَارٌّ جَارٌّ، ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا، فَقَالَ: لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْـمَوْتِ كَانَ السَّنَا، أَوِ السَّنَا شِفَاءٌ مِنَ الْـمَوْتِ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦٥(٢٣٩٠١). وأحمد ٦/ ٣٦٩(٢٧٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعته أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«ابن ماجَة» (٣٤٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن زُرعة بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَولًى لَمعمَر التَّيمي، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال البُخاري: زُرعَة بن عَبد الله، البَياضي، الأَنصاري، عَن مَولًى لَمعمَر التَّيمي، عَن أَسماء بنت عُمَيس، قال النَّبي: لَو كان شَيءٌ فيهِ شِفاءٌ مِن الـمَوتِ لَكان السَّنا.

قاله مَحمود: عَن أَبي أُسامة، سَمِع عَبد الحَمِيد بن جَعفر، سَمِع زُرعَة.

رَوَى عَنه يَزيد بن زياد، ويُقال: ابن عَبد الرَّحمَن.

وقال أَبو بَكر الحَنَفيّ: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله التَّيمي، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤١.

- وقال المِزِّي: رواه سَعيد بن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن فَرُّوخ، عَن ابن جُرَيج، عَن سَعيد بن عُقبة الزُّرقي، عَن زُرعة بن عَبد الله بن زياد، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن أَسماء. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٥٩).

* * *

١٧٣٢٥- عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؛

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٢) المسند الجامع (١٥٧٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥٩)، وأَطراف المسند (١١٢٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٤٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٩٧).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَأَلَهَا بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟ قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ، قَالَ حَارٌّ جَارٌّ، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الـمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا».

أَخرجه التِّرْمِذي (٢٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدثني عُتبة بن عَبد الله، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٧٣٢٦ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدِّهِ، فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ، قَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ فِيكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ، مَا كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِيَقْرِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا الْتَدَّ، إِلَّا عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ، يَعني الْعَبَّاسَ، قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزْمَةِ رَسُولِ الله ﷺ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٤). وأَحمد ٦/ ٤٣٨(٢٨٠١٧). وابن حِبَّان (٦٥٨٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعلي ابن الـمَديني) عَن عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، فذكره[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٣٩٨)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٧٩٦)، وأَطراف المسند (١١٢٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٤٥)، وابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (١٤٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَسماءَ بنت عُمَيس، قالت: كان أَوَل ما اشتكى النَّبيُّ ﷺ في بيت مَيمونة، فذكر قصةَ اللدود.

فقالا: هذا خطأ، رواه يُونس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَةَ، وغيرُهما، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث؛ أَن النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٢٠).

* * *

١٧٣٢٧ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعِي نِسْوَةٌ، قَالَتْ: فَوَالله مَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ قِرًى إِلَّا قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ، قَالَتْ: فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ عَائِشَةَ، فَاسْتَحْيَتِ الْجَارِيَةُ، فَقُلْنَا: لَا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ الله ﷺ، خُذِي مِنْهُ، فَأَخَذَتْهُ عَلَى حَيَاءٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلِي صَوَاحِبَكِ، فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ لَا أَشْتَهِيهِ يُعَدُّ ذَلِكَ كَذِبًا؟ قَالَ: إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا، حَتَّى تُكْتَبَ الْكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٣٨(٢٨٠١٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس، يَعنِي ابن يَزيد الأَيلي، قال: حَدثنا أَبو شداد، عَن مُجاهد، فذكره[١].

* * *

١٧٣٢٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ، اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٩٧)، وأَطراف المسند (١١٢٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٤٠٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ؟ اللهُ، اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٩٦(٢٩٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٩ (٢٧٦٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٨٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٥٢٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٠٨) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد.

أَربعتهم (مُحمد بن بِشر، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن داوُد، ومُحمد بن خالد) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن هِلال، مَولَى عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[2].

ـ في رواية مُحمد بن خالد: «عَن أَبي هِلال» قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قوله: «عَن أَبي هِلال» خطأ، وإِنما هو: «هِلال»، وهو مَولًى لهم.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر، عَن هِلال، مَولَى عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن جَعفر، قال:

«عَلَّمَتْنِي أُمِّي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ شَيْئًا أَمَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَقُولَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ، اللهُ رَبِّي، وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الصَّواب.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٠٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥٧)، وأَطراف المسند (١١٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٦٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٤٥).

(٣) والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٦/ ٤٦٤، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٤٦).

إبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن هِلال، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن جَعفر؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ عَلَّمَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ، اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

لَيس فيه: «أَسماء بنت عُميس»[1].

ـ قال النَّسائي: وهذا خطأٌ، والصَّواب حَديث أَبي نُعَيم.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤١١) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مِسعَر، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، قال:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ، أَوْ حَزَنٌ، فَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللهُ، اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»[2]. «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو نُعَيم، ومُحمد بن شَداد، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومَروان بن مُعاوية، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، ومُحمد بن خالد الوَهْبِي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن هِلال مَولَى عُمر، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن أَسماء بِنت عُمَيسٍ.

ورَواه القاسم بن عُثمان، عَن عَبد العَزيز، عَن هِلال، عَن عَبد الله، ولَم يَذكُر فيه عُمر بن عَبد العَزيز.

ورَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر فيه هِلالا.

قال ذَلك أَبو أُمَية، عَن عَلي بن عاصِم، عنه.

ورَواه مِسْعَر بن كِدَام، واختُلِف عنه؛

فَرَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن مِسعَر، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَمَّن سَمِع أَسماء.

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥١)، وتحفة الأَشراف (٥٢٢٥).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٩١٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوَيه (٢١٣٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٢٦).

ولَم يَذكُر فيه هِلالا.

ورَواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن عَبد الله، عَن مِسعَر، عَن عَبد العَزيز، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَسماء.

والصَّواب: شَيبان، عَن مِسعَر، عَن مُحمد بن عَبد الله، غَلَط فيه الشافِعِيُّ. «العِلل» (٤٠٤٩).

***

١٧٣٢٩ - عَنْ فَاطِمَةَ ابنَةِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: «سَمِعْت رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارونَ مِنْ مُوسى، إِلَّا إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٠(٣٢٧٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٩ (٢٧٦٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ٤٣٨(٢٨٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٨٧ و٨٣٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٨٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي (٨٣٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا حَسن، وهو ابن صالح.

أَربعتهم (ابن نُمَير، ويَحيَى، وجَعفر، وحَسن) عَن مُوسى الجُهَني، قال: حَدَّثَتني فاطمة بنت علي، فَذكَرَتْه(٢).

- في رواية يَحيَى بن سَعيد، عند أَحمد، قال مُوسى الجُهَني: دخلتُ على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي أَبو سَهل: كم لَكِ؟ قالت: سِتَّةٌ وثمانون سَنَةً، قال: ما سَمِعتِ من أَبيك شيئًا؟ قالت: حَدَّثَتْني أَسماء بنت عُمَيس.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٣)، وأَطراف المسند (١١٢٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٠٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣٩)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٣٤٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٨٤-٣٨٩).

ـ وفي رواية يَحيى بن سَعيد، عند النَّسائي، قال مُوسى الجُهَني: دخلتُ على فاطمة بنت علي، فقال لها رفِيقي: عِندَكِ شيءٌ عَن والدِكِ مُثْبَتٌ؟ قالت: حَدَّثَتْني أَسماء بنت عُمَيس.

ـ وفي رواية جَعفر بن عَون، قال مُوسى الجُهَني: أَدركتُ فاطمة ابنة علي، وهي ابنة ثمانين سَنَةً، فقلتُ لها: تحفظين عَن أَبيك شيئًا؟ قالت: لا، ولكني أَخبَرتني أَسماء بنت عُمَيس.

❊ ❊ ❊

١٧٣٣٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَـمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، قَالَتْ: لَا أَرْجِعُ حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقِيتُ عُمَرَ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَّا، وَأَنَّهُمْ سَبَقُونَا بِالْهِجْرَةِ، قَالَتْ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ يَوْمَئِذٍ لِعُمَرَ: مَا هُوَ كَذَلِكَ، كُنَّا مُطَرَّدِينَ بِأَرْضِ الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ، وَأَنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَيُطْعِمُ جَائِعَكُمْ[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٣(٣٢٨٦٢) و١٤/ ٣٤٨(٣٧٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالِد، عَن الشَّعْبي، فذكره.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسى الأَشْعَرِيِّ؛

«أَنَّ أَسْمَاءَ لَـمَّا قَدِمَتْ لَقِيَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الْـمَدِينَةِ، فَقَالَ: آلْحَبَشِيَّةُ هِيَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ هِيَ لِعُمَرَ: كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ، وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ،

---

(١) لفظ (٣٧٧٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٦٦.

وَفَرَرْنَا بِدِينِنَا، أَمَا إِنِّي لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هِجْرَتُكُمْ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ».

سلف في مسند أَبي مُوسى الأَشعري، رضي الله عَنه.

***

١٧٣٣١ - عَنْ كِلابِ بْنِ تَلِيدٍ، أَخِي بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ يَقُولُ: إِنَّ ابْنَ خَالَتِكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي كُنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ: أَخْبِرْهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٩(٢٧٦٢٥). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٤٢٦٨) قال: أَخبَرني الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والفَضل) عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدثني عَبد الله بن مُسلم الطَّويل، صاحب المصاحف، أَن كلاب بن تليد، أَخا بني سَعد بن لَيث، فذكره[1].

- فوائد:

- قال المِزِّي: عَبد الله بن مُسلم، يُقال له: الطَّوِيل، صاحب المقصورة، وكلاب بن تليد، قال أَبو زُرْعَة وأَبو حاتم: إِنما هو تليد بن كلاب. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٥٦).

***

١٧٣٣٢ - عَنْ زَيْدٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥٦)، وأَطراف المسند (١١٢٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٤٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٧٣).

«بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الـمُتَعَالَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الأَعْلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا، وَنَسِيَ الـمَقَابِرَ وَالْبِلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى، وَنَسِيَ الـمُبْتَدَا وَالـمُنْتَهَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ».

أَخرجه التِّرْمِذي (٢٤٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الأَزْدي البَصري، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هاشم، وهو ابن سَعيد الكُوفي، قال: حَدثني زَيد الخثعمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إِلَّا من هذا الوجه، وليس إِسناده بالقَوِي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبِي عاصم، في «السنة» (١٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٣٢).

١١٠٨ـ أَسماء بنت يَزيد بن السكن الأَنصارية[1]

١٧٣٣٣- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا، فَإِنَّ اللهَ يَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦١(٢٨١٦٤) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، يَعنِي العَطار، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مَحمود بن عَمرو، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: حديثُ أَبَان، يَعني العَطَّار، حديثُ مَحمود بن عَمرو، عَن أَسماء؟ قال يَحيى: لَيس هذا بِشَيءٍ، إِنما هو مَحمود، عَن أَبي هُرَيرَة، مَوقُوفٌ. «تاريخه» (٤٦٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن سُليمان، عَن سُليمان بن داوُد اليمامي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: من بنى بيتًا يُعبد الله فيه، من مالٍ حَلالٍ، بنى الله له بيتًا في الجنة، من دُرٍّ وياقوت.

قال أَبو زُرْعَة: هذا الحَديث من حَدِيث أَبي هُرَيرة وَهمٌ.

قال ابن أَبي حاتم: ولم يُشبع الجواب، ولم يُبيِّن علة الحَديث بأَكثر مما ذكره، والذي عِندي؛ أَن الصَّحيح على ما رواه أَبان العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مَحمود بن عَمرو، عَن أَسماء بنت يَزيد بن السكن، عَن النَّبي ﷺ، وعن يَحيَى، عَن مَحمود بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا.

وسَمِعتُ أَبي يقول: هو مَحمود بن عَمرو بن يَزيد بن السَّكَن. «علل الحَديث» (٥٠٨).

---

(١) قال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَسماء بنت يَزيد بن السكن بن قيس، لها صُحبَة. «الثِّقات» (٧٨).

ـ وقال المِزِّي: أَسماء بنت يَزيد بن السكن، الأَنصارِيّة الأَشهلية، أُم سَلَمة، ويُقال: أُم عامر، بايعت رَسول الله ﷺ، وروت عنه أَحاديث. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٢٨.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٠٢)، وأَطراف المسند (١١٣١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٨. والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٤٦٨).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد اليَمامي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن بَنَى لله بَيتًا، يُعبَد الله فيه، مِن مال حَلال، بَنَى الله لَه بَيتًا في الجَنة مِن دُر وياقُوت.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن أَبي مَسَرَّة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان العَطارُ، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مَحمُود بن عَمرو الأَنصاري، عَن أَسماء بِنت يَزيد بن السَّكَن، أَنَّ النَّبي ﷺكان يقول: مَن بَنَى لله مَسجِدًا، بَنَى الله لَه أَوسَع منه في الجَنَةِ.

حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا أَبانُ، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مَحمُود بن عَمرو، عَن أَبي هُريرة، نَحوه، مَوقُوفًا.

قال العُقَيلي: هَذا أَولَى. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٠١.

***

١٧٣٣٤ - عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

«لَـمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ إِبْرَاهِيمُ، بَكَى رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ الـمُعَزِّي، إِمَّا أَبُو بَكْرٍ، وَإِمَّا عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ لله حَقَّهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ، وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الآخِرَ تَابعٌ لِلأَوَّلِ، لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٨٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن خُثَيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن خُثَيم، هو عَبد الله بن عُثمان.

***

(١) المسند الجامع (١٥٨٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ١١٩، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٣٢ و٤٣٣).

١٧٣٣٥ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ الأَنصَارِيَّةُ، قَالَتْ:

«قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ: مَا هَذَا الـمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيَكَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا تَنُحْنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْعَدُونِي عَلَى عَمِّي، وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ، فَعَاتَبْتُهُ مِرَارًا فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِنَّ، فَلَمْ أَنُحْ بَعْدَ قَضَائِهِنَّ، وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى السَّاعَةَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ: النَّوْحُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٩(١٢٢٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٠ (٢٧٢٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (١٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن يَزيد بن عَبد الله الشَّيبَاني، مَولَى الصَّهْباء، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، قال عَبد بن حُميد: أُم سَلَمة الأَنصارية، هي أَسماء بنت يَزيد بن السكن.

ـ فوائد:

ـ ذكره أَحمد بن حَنبل، رحمه الله، في مسند أُم سَلَمة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ، وقد أَورده المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» في مسند أَسماء بنت يَزيد.

* * *

١٧٣٣٦ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٩)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٢٣.

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٨/١٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٨٠)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٨٢) و٢٤/ (٤٥٨).

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَرَابٍ، فَدَارَ عَلَى الْقَوْمِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَالَ لَهُ: اشْرَبْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يُفْطِرُ، أَوْ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ، يَعني رَسُولَ اللهِ ﷺ: لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٥(٢٨١٢٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا شَيبان، عَن لَيث، عَن شَهر، فذكره[1].

- فوائد:

- لَيث، هو ابن أَبي سُليم، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

١٧٣٣٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قُعُودٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: إِي وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ، وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٦(٢٨١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَفص السَّرَّاج، قال: سَمعتُ شهرًا يقول، فذكره[2].

- فوائد:

- حَفص السَّرَّاج؛ هو حَفص بن أَبي حَفص، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

(١) المسند الجامع (١٥٨٠٥)، وأَطراف المسند (١١٣١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٣٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٥٢-٤٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٠٦)، وأَطراف المسند (١١٢٩٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٤١٤).

١٧٣٣٨ - عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الـمُنْعِمِينَ، قُلْتُ: وَمَا كُفْرُ الـمُنْعِمِينَ؟ قَالَ: لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُهَا بَيْنَ أَبَوَيْهَا وَتَعْنَس، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، زَوْجًا، فَيَرْزُقُهَا مِنْهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فتكفُرُهَا، فتقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ مَكَانَ يَوْمٍ بِخَيْرٍ قَطُّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ فِي الـمَسْجِدِ يَوْمًا، وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهِنَّ بِالسَّلَامِ، قَالَ: إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ الـمُنْعِمِينَ، إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ الـمُنْعِمِينَ، قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ، قَالَ: بَلَى، إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا وَيَطُولُ تَعْنِيسُهَا، ثُمَّ يُزَوِّجُهَا اللهُ الْبَعْلَ، وَيُفِيدُهَا الْوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَتُقْسِمُ بِاللهِ، مَا رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةَ خَيْرٍ قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ الـمُنْعِمِينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ فِي الـمَسْجِدِ يَوْمًا، وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ، وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٣٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي حُسين. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٤٦(٢٦٢٩٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَنِ ابن أَبي حُسين. و«أَحمد» ٦/ ٤٥٢(٢٨١١٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي حُسين. وفي ٦/ ٤٥٧(٢٨١٤١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد. و«الدَّارِمي» (٢٨٠١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن ابن أَبي حُسين. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهرام. و«ابن ماجَة» (٣٧٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي حُسين. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٤١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥٢٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي حُسين. و«التِّرْمِذي» (٢٦٩٧) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، وعَبد الحَمِيد بن بَهْرام) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، قال أَحمد بن حَنبل: لا بأس بحديث عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشب.

وقال مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري): شَهر حَسَن الحَدِيث، وقَوَّى أَمرَه، وقال: إِنما تكَلَّم فيه ابنُ عَون، ثم رَوى عَن هِلال بن أَبي زينب، عَن شَهر بن حَوشب.

حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، عَن ابن عَون، قال: إِن شَهرًا نزكوه، قال أَبو داوُد: قال النَّضر: نزكوه؛ أَي طعنوا فيه، وإِنما طعنوا فيه لأَنه وَلِيَ أَمرَ السُّلطان.

* * *

١٧٣٣٩- عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛

«مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي جِوَارِ أَتْرَابٍ لِي، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الـمُنْعِمِينَ، وَكُنْتُ مِنْ أَجْرَئِهِنَّ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا كُفْرُ الـمُنْعِمِينَ؟ قَالَ: لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا مِنْ أَبَوَيْهَا، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ زَوْجًا، وَيَرْزُقُهَا مِنْهُ وَلَدًا، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتَكْفُرُ، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٤٨) قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل، عَن ابن أَبي غَنِيَّة، عَن مُحمد بن مُهاجر، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٦)، وأَطراف المسند (١١٣٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣١١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٠ و٣٠٢، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩٦ و٢٢٩٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤١٨ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٣٦ و٤٤٥ و٤٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٠٩ و٨٧٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٦٤).

ـ فوائد:

ـ مُهاجر؛ هو ابن أَبي مُسلم، مَولَى أَسماء بنت يَزيد، والد مُحَمد بن مُهاجر، وابن أَبي غَنِيَّة؛ هو عَبد الـمَلِك بن حُميد، ومَخلَد؛ هو ابن مالك الجَمال.

* * *

١٧٣٤٠ - عَنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ قَتْلَ الْغَيْلِ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ».

قَالَ: قُلْتُ: مَا يَعْنِي؟ قَالَ: الْغِيلَةُ: يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ[٢].

(*) وفي رواية: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْغَيْلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٣(٢٨١١٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عَن مُحمد بن مُهاجر. وفي ٦/ ٤٥٧(٢٨١٣٧) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعنِي ابن صالح. وفي ٦/ ٤٥٨(٢٨١٤٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، وعلي بن عَياش، قالا: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر. و«ابن ماجَة» (٢٠١٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، عَن عَمرو بن مُهاجر. و«أَبو داوُد» (٣٨٨١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، عَن مُحمد بن الـمُهاجر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨١١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (مُحمد بن مُهاجر، ومُعاوية بن صالح، وعَمرو بن مُهاجر) عَن الـمُهاجر بن أَبي مُسلم، فذكره[1].

* * *

١٧٣٤١ - عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةِ؛

«أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حِينَ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقَاتِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٢٨١) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الحَمِيد البَهراني، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثني عَمرو بن مُهاجر، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٧٣٤٢ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِطَعَامٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تُوُفِّيَ يَوْمَ تُوُفِّيَ، وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، بِوَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٧(٢٠٣٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٤٥٣(٢٨١١٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٤٥٧(٢٨١٣٩) قال: حَدثنا هاشم. و«ابن ماجَة» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد الله بن أَحمد» في زياداته على المسند ٦/ ٤٥٣(٢٨١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٧)، وأَطراف المسند (١١٣١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٩/ ٤٦٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠١)، والفَسَوي ٢/ ٤٤٧، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٠-٣٣٥٢)، والطبراني ٢٤/ (٤٦٢ و٤٦٣)، والبيهقي ٧/ ٤٦٤.

(٢) المسند الجامع (١٥٨١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٤١٤.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٨١٣٩).

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وهاشم بن القاسم، ومُحمد بن بَكار) عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام الفَزاري، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦١، في ترجمة شَهر بن حَوشب، وقال: ولشَهر بن حَوشَب هذا غَير ما ذكرتُ من الحَديث، ويروي عنه عَبد الحَمِيد بن بَهْرام أَحاديث غيرها، وعامَّة ما يَرويه هو وغيره من الحَديث فيه من الإِنكار ما فيه، وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو ممن لا يحتج بِحَديثه، ولَا يُتَدَيَّن به.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٨، في ترجمة عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، وقال: ولعَبد الحَمِيد بن بَهْرام غَير ما ذكرتُ من الحَديث، وَهو في نفسه لا بأس به، وإِنما عابوا عليه كثرة رواياته عَن شَهر بن حَوشَب، وشَهر ضَعيفٌ جِدًّا.

* * *

١٧٣٤٣ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦٠(٢٨١٥٥) قال: حَدثنا داوُد بن مِهران الدَّبَّاغ، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي العَطار، عَن ابن خُثَيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن خُثَيم، هو عَبد الله بن عُثمان.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٨١١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٤)، وأَطراف المسند (١١٣٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٥١ و٤٢٠، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٤٤ و٤٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٨١٢)، وأَطراف المسند (١١٣٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٦٩، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٧٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٤٢٨ و٤٢٩).

١٧٣٤٤ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

«كَانَتْ يَدُ كُمِّ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى الرُّسْغِ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيَه الحَنظَلي. و«التِّرْمِذي» (١٧٦٥)، وفي «الشَّمائل» (٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن الحَجاج الصواف البَصري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٥٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسحاق بن إبراهيم، وعَبد الله بن مُحمد) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن بُديل بن مَيسَرة العُقَيلي، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢١١(٢٥٣٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٥٨٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم، قال: أَخبَرنا النَّضر.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، والنَّضر بن شُميل) عَن مُوسى بن سَرْوان الـمُعَلِّم، عَن بُدَيل العُقَيلي، قال:

«كَانَ كُمُّ النَّبِيِّ ﷺ إِلى الرُّصْغِ». «منقطعٌ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: غريبٌ من حَدِيث بُديل بن مَيْسرة العُقَيلي، عَن شَهر، عنها، تَفَرَّد بِه هِشام الدَّستُوائي، عنه، ولم يَرْوِه عنه غير ابنه مُعاذ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٦٤).

* * *

١٧٣٤٥ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٥٨١٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٥٦)، والبَغَوي (٣٠٧٢).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٨٤٥٤).

وأَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٩٤، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨٥)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٧١٥).

«لَا يَصْلُحُ مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ وَلَا خَرْبَصِيصَةٌ».

أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٣(٢٨١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي ابن يَزيد الأَودي، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

***

١٧٣٤٦- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٥(٢٨١٢٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن هِشام (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٦/ ٤٥٧(٢٨١٣٦) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٦/ ٤٦٠(٢٨١٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. و«أبو داوُد» (٤٢٣٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٩٣٧٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبان) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثني مَحمود بن عَمرو، فذكره[٣].

***

١٧٣٤٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهَا أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ؟ قَالَتْ: فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ أَسْوِرَةً مِنْ نَارٍ، أَدِّيَا زَكَاتَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٨١٤)، وأَطراف المسند (١١٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٦)، وأَطراف المسند (١١٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٦٩)، والبيهقي ٤/ ١٤١.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦١(٢٨١٦٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

****

١٧٣٤٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ نِسَاءَ الـمُسْلِمِينَ لِلْبَيْعَةِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: أَلَا تَحْسُرُ لَنَا عَنْ يَدِكَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ، وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ، وَفِي النِّسَاءِ خَالَةٌ لَهَا عَلَيْهَا قُلْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: يَا هَذِهِ، أَيَسُرُّكِ أَنْ يُحَلِّيَكِ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ سِوَارَيْنِ وَخَوَاتِيمَ؟ فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِالله يَا نَبِيَّ الله، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا خَالَةُ، اطْرَحِي مَا عَلَيْكِ، فَطَرَحَتْهُ، فَحَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ: وَالله يَا بُنَيَّ لَقَدْ طَرَحَتْهُ، فَمَا أَدْرِي مَنْ لَقَطَهُ مِنْ مَكَانِهِ، وَلَا الْتَفَتَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَيْهِ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَصْلَفُ عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا لَمْ تَمَلَّحْ لَهُ، أَوْ تَحَلَّى لَهُ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، وَتَتَّخِذَ لَهَا جُمَانَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَتُدْرِجَهُ بَيْنَ أَنَامِلِهَا بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَإِذَا هُوَ كَالذَّهَبِ يَبْرُقُ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْنَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُصَافِحُكُنَّ، إِنَّمَا آخُذُ عَلَيْكُنَّ مَا أَخَذَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ لأُبَايِعَهُ، فَدَنَوْتُ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَبَصُرَ بِبَصِيصِهِمَا، فَقَالَ: أَلْقِي السِّوَارَيْنِ يَا أَسْمَاءُ، أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ بِأَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: فَأَلْقَيْتُهُمَا، فَمَا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُمَا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٨١٦)، وأَطراف المسند (١١٢٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٦٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٢٤).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٨١١٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْضُرُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ النِّسَاءِ، فَأَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ امْرَأَةً عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتْ: فَأَخْرَجَتْهُ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَهِيَ نَزَعَتْهُ، أَمْ أَنَا نَزَعْتُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْهُ خَالَتِي، قَالَتْ: فَجَعَلَتْ تُسَائِلُهُ وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا خَالَتِي، إِنَّمَا يعني سِوَارَيْكِ هَذَيْنِ، قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُمَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّهُنَّ إِذَا لَمْ يَتَحَلَّيْنَ صَلِفْنَ عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَجْعَلَ طَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ، وَجُمَانَةً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُخَلِّقَهُ بِزَعْفَرَانٍ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِنَّهُ مَنْ تَحَلَّى وَزْنَ عَيْنِ جَرَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ خَرْبَصِيصَةٍ، كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجه الحُميدي (٣٧٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي الحُسين. و«أحمد» ٦/ ٤٥٣ (٢٨١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا داوُد، يَعني الأَودي. وفي ٦/ ٤٥٤ (٢٨١٢٤) قال: حَدثنا هاشم، هو ابن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد. وفي ٦/ ٤٥٥ (٢٨١٣٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَفص السَّرَّاج. وفي ٦/ ٤٥٩ (٢٨١٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام. وفي ٦/ ٤٥٩(٢٨١٥٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا عَبد الجليل القيسي. وفي ٦/ ٤٦٠ (٢٨١٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة.

ستتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الحُسين، وداوُد بن يَزيد الأَودي، وعَبد الحَمِيد بن بَهْرام، وحَفص بن أَبي حَفص السَّرَّاج، وعَبد الجليل بن عَطية القَيسي، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨١٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٥٤).

(٣) المسند الجامع (١٥٨١٧)، وأَطراف المسند (١١٢٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٨ و٦/ ٣٩ و٨/ ٢٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩ و٤٠٩٣ و٦٣٧٧)، والمطالب العالية (١٥٨٦ و٢١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٠٩ و٤١٠ و٤١٧ و٤٣٧ و٤٥٦ و٤٥٩).

١٧٣٤٩ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ قِنَاعًا فِيهِ تَمْرٌ، أَوْ رُطَبٌ، فَقَالَتْ: كُلْ، فَقُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ، فَصَاحَتْ بِي فَقَالَتْ: كُلْ؛

«فَإِنِّي أَنَا الَّتِي قَيَّنْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَجْلَسْتُهَا عَنْ يَمِينِهِ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا، فَطَأْطَأَتْ رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ، فَقُلْتُ: خُذِي مِنْ يَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذَتْ فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: نَاوِلِي تِرْبَكِ، فَقُلْتُ: بَلْ أَنْتَ فَاشْرَبْ يَا رَسُولَ الله ثُمَّ نَاوِلْنِي، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَأَدَرْتُ الإِنَاءَ لأَضَعَ فَمِي عَلَى مَوْضِعِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِي صَوَاحِبَاتِكِ، فَقُلْنَ: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تَجْمَعْنَ كَذِبًا وَجُوعًا.

قَالَتْ: فَأَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى إِحْدَاهُنَّ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُحِبِّينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَكَانَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ؟ قَالَتْ: فَاعْتَوَرْنَا عَلَيْهِ حَتَّى نَزَعْنَاهُ، فَرَمَيْنَا بِهِ، فَمَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّى السَّاعَةِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ جُمَانًا مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَأْخُذ شَيْئًا مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَتُدِيفُهُ، ثُمَّ تَلْطَخُهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: لَا أَشْتَهِيهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَيَّنْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جِئْتُهُ فَدَعَوْتُهُ لِجَلْوَتِهَا، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهَا، فَأُتِيَ بِعُسِّ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَانْتَهَرْتُهَا، وَقُلْتُ لَهَا: خُذِي مِنْ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: فَأَخَذَتْ فَشَرِبَتْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطِي تِرْبَكِ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بَلْ خُذْهُ فَاشْرَبْ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوِلْنِيهِ مِنْ يَدِكَ، فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ، قَالَتْ: فَجَلَسْتُ، ثُمَّ وَضَعْتُهُ عَلَى رُكْبَتِي، ثُمَّ طَفِقْتُ أُدِيرُهُ، وَأُتْبِعُهُ بِشَفَتَيَّ، لأُصِيبَ مِنْهُ مَشْرَبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِنِسْوَةٍ عِنْدِي: نَاوِلِيهِنَّ،

---

(١) اللفظ للحميدي.

فَقُلْنَ: لاَ نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا».
فَهَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍ أَنْ تَقُولَ لاَ أَشْتَهِيهِ؟ فَقُلْتُ: أَيْ أُمَّهْ، لاَ أَعُودُ أَبَدًا[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِيمَنْ جَهَّزَ عَائِشَةَ وَزَفَّهَا، قَالَتْ: فَعَرَضَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ لَبَنًا، فَقُلْنَا: لَا نُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا»[2].

أخرجه الحُميدي (٣٧١) قال: حدثنا سفيان[3]. و«أحمد» ٦/ ٤٥٢(٢٨١١١) قال: حدثنا سفيان، قال أحمد: وقُرئ على سفيان. وفي (٢٨١١٢) قال: وحدثنا سفيان. وفي ٦/ ٤٥٣(٢٨١١٩) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي ٦/ ٤٥٨ (٢٨١٤٣) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبرنا شُعيب. وفي ٦/ ٤٥٩(٢٨١٥٠) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا سفيان. و«ابن ماجة» (٣٢٩٨) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، وسفيان بن سعيد الثَّوري، وشُعيب بن أَبي حمزة) عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي حسين، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[4].

* * *

١٧٣٥٠ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَقِيقَةُ حَقٌّ، عَنِ الغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٦(٢٨١٣٤) قال: حدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثني إِسماعيل بن عَياش، عن ثابت بن العَجلان، عن مُجاهد، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨١٤٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٥٠).
(٣) قال راوي المسند عن الحميدي: وسقط من كتاب الشيخ: «سفيان»، ولا بد منه.
ـ والحديث في «إِتحاف الخِيَرة المَهَرة» (٣٦١٨) من طريق الحميدي، وفيه: «حدثنا سفيان».
(٤) المسند الجامع (١٥٨١٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٥)، وأَطراف المسند (١١٣٠٠)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٥٠، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٦١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٤/ (٤٣٤ و٤٣٥).
(٥) المسند الجامع (١٥٨١٩)، وأَطراف المسند (١١٣١٦)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٥٧.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٣)، والطبراني ٢٤/ (٤٦١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: اختُلِفَ عَن مُجَاهد؛

فرواه الحَكم بن عُتَيبة، عَن مُجَاهد، عَن أُم كُرْز.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن قيس بن سَعد، عَن مُجَاهد، عَن أُم كُرْز.

وخالفهما ثابت بن عَجلَان، رَواه عَن مُجَاهد، عَن أَسماء بنت يَزيد.

والحديث لأُم كُرْز. «العِلل» (٤١٠١).

ـ انظر قول الدَّارَقُطني بتمامه، في فوائد الحديث في مسند أُم كُرْز.

* * *

١٧٣٥١ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: كَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، أَوْ إِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ كَذِبٌ فِي الْحَرْبِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَايَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَايَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، كُلُّ كَذِبٍ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ كَذَبَ لامْرَأَتِهِ لِيُرْضِيَهَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٨٤(٢٧٠٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٤٥٤(٢٨١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٤٥٩(٢٨١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٦/ ٤٦٠(٢٨١٦٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، وأَبو أَحمد، قالا: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٢٢).

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وداوُد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ من حَديث أَسماء إِلَّا من حَديث ابن خُثيم.

وروى داوُد بن أَبي هند هذا الحَدِيث، عَن شَهر بن حَوشب، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه: «عَن أَسماء».

حَدثنا بذلك مُحمد بن العلَاء، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن داوُد.

* * *

١٧٣٥٢ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦١(٢٨١٦١) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٢٨١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (ابن الـمُبارك، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عُبيد الله بن أَبي زِياد القَدَّاح، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٠)، وأَطراف المسند (١١٣٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٢٠-٤٢٢)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٥٩ و١٠٥٨٧)، والبَغَوي (٣٥٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٦١).

(٣) المسند الجامع (١٥٨٢١)، وأَطراف المسند (١١٣١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (٦٨٧)، والطَّيالِسي (١٧٣٧)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣١٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٤٢ و٤٤٣)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢٣٧)، والبَغَوي (٣٥٢٩).

١٧٣٥٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَخِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ تَعَالَى، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَشِرَارُكُمُ الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٩(٢٨١٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٨١٥٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«عَبد بن حُميد» (١٥٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٣٢٣) قال حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن المُفضَّل. و«ابن ماجَة» (٤١١٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن عاصم، وبِشر، ويَحيَى) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

- في رواية مَعمَر، ويَحيَى بن سُلَيم: «عَن ابن خُثيم» ولم ينسباه.

* * *

١٧٣٥٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨١٥٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٣)، وأَطراف المسند (١١٣٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٣٥٨)، والمطالب العالية (٢٦٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٢٣-٤٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٩٦).

«اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الم. اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ و﴿الم. اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، إِنَّ فِيهِمَا اسْمَ اللهِ الأَعْظَمَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٢(٢٩٩٧٦) و١٤/ ٣٠(٣٦٧٥٦) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَحمد» ٦/ ٤٦١(٢٨١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«الدَّارِمي» (٣٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن ماجَة» (٣٨٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٤٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرْمِذي» (٣٤٧٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (عِيسى بن يُونُس، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عُبيد الله بن أَبي زِياد القَدَّاح، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٧٣٥٥ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

«إِنِّي لآخِذَةٌ بِزِمَامِ الْعَضْبَاءِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْمَائِدَةُ كُلُّهَا، فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ بِعَضُدِ النَّاقَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جَمِيعًا، إِنْ كَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا لَتَكْسِرُ النَّاقَةَ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٧)، وأَطراف المسند (١١٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣١٠)، والطبراني ٢٤/ (٤٤٠ و٤٤١)، والبيهقي في «شُعَب الإِيمان» (٢١٦٦)، والبَغَوي (١٢٦١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٨١٢٧).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٥(٢٨١٢٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان. وفي ٦/ ٤٥٨(٢٨١٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

* * *

١٧٣٥٦ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٤(٢٨١٢١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٤٥٩ (٢٨١٤٧) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٦/ ٤٦٠(٢٨١٥٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٩٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتهم (يَزيد، وحَجاج بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، ومُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٩٤(٢٧٠٥٣) و٦/ ٣٢٢(٢٧٢٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هارون النَّحوي. و«أَبو داوُد» (٣٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن الـمُختار. و«التِّرمِذي» (٢٩٣١) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن حَفص. وفي (٢٩٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، وحَبَّان بن هِلال، قالا: حَدثنا هارون النَّحْوي. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا هارون القَارِئ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٢٤)، وأَطراف المسند (١١٣١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩٨)، والطبري ٨/ ٨٩، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٤٨- ٤٥٠)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٢١).

(٣) المسند الجامع (١٥٨٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٦٨)، وأَطراف المسند (١١٢٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٣٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩٩ و٢٣٠٣ و٢٣٠٤).

ثلاثتهم (هارون بن مُوسى النَّحْوي، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وعَبد الله بن حَفص) عَن ثابت بن أَسلم البُناني، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أُم سَلَمة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَهَا: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾؟ فَقَالَتْ: قَرَأَهَا: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)»[2].

- جعله: «عن أُم سلمة»، لم يُسمِّها، إن كانت أُم سلمة هند بنت أَبي أُمية، أُم المؤمنين، أَو أُم سلمة أَسماء بنت يزيد[3].

- قال أَبو داوُد: رواه هارون النَّحْوي، ومُوسَى بن خَلف، عَن ثابت، كما قال عَبد العَزيز.

- وقال التِّرْمِذي: هذا حديثٌ قد رواه غير واحد، عَن ثابت البُنَاني، نحو هذا، وهو حَديث ثابت البُناني، ورُوِي هذا الحَدِيث أَيضًا عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَسماء بنت يَزيد.

وسَمِعتُ عَبد بن حُميد يقول: أَسماء بنت يَزيد، هي أُم سَلَمة الأَنصارية.

كلا الحَديثين عِندي واحدٌ، وقد رَوَى شَهر بن حَوشب غير حَدِيث عَن أُم سَلَمة الأَنصارية وهي أَسماء بنت يَزيد، وقد رُوِيَ عَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نحو هذا.

- ذكره أَحمد بن حَنبل، رحمه الله، في مسند أُم سَلَمة، زَوج النَّبِيِّ ﷺ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث الذي رواه هارون النَّحْوي، عَن ثابت البُناني، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أُم سَلَمة، أَن رَسول الله ﷺ، قرأَ: (إِنه عَمِلَ غيرَ صالح).

---

(1) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٥٣).

(2) اللفظ لأَبي داوُد (٣٩٨٣).

(3) المسند الجامع (١٧٦٣٥)، وأَطراف المسند (١٢٥٦٣)، والمقصد العلي (١٢١٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٦٩٩)، وسَعيد بن مَنصور (١٠٩١)، والطَّبَراني ٢٣/ (٧٧٤-٧٧٨).

فقال أَبو زُرْعَة: أُمُّ سلمة هذه هيَ أَسماءُ بنتُ يَزيد. «علل الحَدِيث» (٢٨٢٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أبي هِند، ومُحمد بن ثابت البُناني، وهارون بن مُوسى النَّحْوي، وعُثمان بن مَطَر، وعُبيد الله بن حَفص الأَرطباني، وابن أَبي عَروبة، عَن ثابت، عَن شَهر، عَن أُم سلمة.

وخالفهم حَماد بن سَلَمة، رواه عَن ثابت، عَن شَهر، عَن أَسماء بنت يَزيد، عَن النَّبيّ ﷺ. «العِلل» (٣٩٥٧/ ١٤).

***

١٧٣٥٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾، وَلَا يُبَالِي ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٤(٢٨١٢١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٤٥٩ (٢٨١٤٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٦/ ٤٦٠(٢٨١٥٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ٤٦١(٢٨١٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«عَبد بن حُميد» (١٥٧٨) قال: حَدثني حَبَّان بن هِلال، وسُليمان بن حَرب، وحَجاج بن مِنهال. و«التِّرْمِذي» (٣٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، وسُليمان بن حَرب، وحَجاج بن مِنهال.

سبعتهم (يَزيد، وحَجاج بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وحَبَّان، وسُليمان، وحَجاج بن مِنهال) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلم البُناني، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلَّا من حَديث ثابت، عَن شَهر بن حَوشب، وشَهر بن حَوشب يروي عَن أُم سَلَمة الأَنصاريَّة، وأُم سَلَمة الأَنصاريَّة، هي أَسماء بنت يَزيد.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨١٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧١)، وأَطراف المسند (١١٢٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤١١)، والبَغَوي (٤١٨٦).

١٧٣٥٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ. إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ وَيْحَكُمْ يَا قُرَيْشُ، اعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَكُمْ مِنْ جُوعٍ، وَآمَنَكُمْ مِنْ خَوْفٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦٠(٢٨١٥٩) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي زِياد القَدَّاح، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[(١)].

***

١٧٣٥٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْخَيْلُ فِي نُوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَمَرَحًا وَفَرَحًا، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَظَمَأَهَا وَرِيَّهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا، كَانَ شِبَعُهُ وَجُوعُهُ وَرِيُّهُ وَظَمَؤُهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا رِيَاءً وَسُمْعَةً كَانَ ذَلِكَ خُسْرَانًا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْخَيْلَ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٨١(٣٤١٧٢) قال: حَدثنا شَبابة. وفي ١٢/ ٤٨٢ (٣٤١٧٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٤٥٥(٢٨١٢٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٢٦)، وأَطراف المسند (١١٣١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٤٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٩٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٤٤٧).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨١٤٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤١٧٢).

٦/ ٤٥٨(٢٨١٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٥٨٤) قال: حَدثني أحمد بن يُونُس.

أَربعتهم (شَبابة بن سَوَّار، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَحمد بن يُونُس) عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، قال: حَدثني شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عَن شَهر بن حَوشَب، وشَهر ضَعيفٌ جِدًّا. «الكامل» ٧/ ٨.

* * *

١٧٣٦٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ، فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٣(٣٢٩٨٤) و١٤/ ١١٩(٣٧٠٩٧) و١٤/ ٤١٥ (٣٧٩٥٧). وأَحمد ٦/ ٤٥٦(٢٨١٣٣) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن إِسحاق بن راشد، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٢٧)، وأَطراف المسند (١١٣٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، في «بغية الباحث» (٦٥٠)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠٧)، وأَبو عَوانَة (٧٢٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٢٨)، وأَطراف المسند (١١٢٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٠٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٤٠١، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٥٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٦٧) و(٥٣٤٤).

١٧٣٦١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛

«أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ آوَى إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَكَانَ هُوَ بَيْتُهُ يَضْطَجِعُ فِيهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْـمَسْجِدَ لَيْلَةً فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجَدِلًا فِي الْـمَسْجِدِ، فَنَكَتَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَنَامُ، هَلْ لِي مِنْ بَيْتٍ غَيْرُهُ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِذًا أَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الْهِجْرَةِ، وَأَرْضُ الْـمَحْشَرِ، وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ؟ قَالَ: إِذًا أَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَيَكُونَ هُوَ بَيْتِي وَمَنْزِلِي، قَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ؟ قَالَ: إِذًا آخُذَ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ عَنِّي حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ، قَالَ: أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، حَتَّى تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرجه أَحمد ٦/ ٤٥٧(٢٨١٤٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشَب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن عَدي: عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، هو في نفسه لا بأس به، وإِنما عابوا عليه كثرة رواياته عَن شَهر بن حَوشَب، وشَهر ضَعيفٌ جِدًّا. «الكامل» في ٧/ ٨.

- هاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

١٧٣٦٢- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ بِثَلَاثِ سِنِينَ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٢٩)، وأَطراف المسند (١١٣٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢١ و٥/ ٢٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٦٢٣)، وأَبو نُعَيم ١/ ٣٥٢.

حَبَسَتِ السَّماءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ حَبَسَتِ السَّماءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ حَبَسَتِ السَّماءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا يَبْقَى ذُو خُفٍّ وَلَا ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ إِبِلَكَ ضِخَامًا ضُرُوعُهَا، عِظَامًا أَسْنِمَتُهَا، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَتَمْثُلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُورَةِ إِبِلِهِ فَيَتَّبِعُهُ، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبَاكَ وَابْنَكَ وَمَنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِكَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَمْثُلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُوَرِهِمْ فَيَتَّبِعُهُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبَكَى أَهْلُ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا ذَكَرْتَ مِنَ الدَّجَّالِ، فَوَاللهِ إِنَّ أَمَةَ أَهْلِي لَتَعْجِنُ عَجِينَهَا فَمَا تَبْلُغُ حَتَّى تَكَادَ كَبِدِي تَتَفَتَّتُ مِنَ الْجُوعِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَكْفِي الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَوْمَئِذٍ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، ثُمَّ قَالَ: لَا تَبْكُوا، فَإِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَلَسَ مَجْلِسًا مَرَّةً يُحَدِّثُهُمْ عَنْ أَعْوَرِ الدَّجَّالِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ: مَهْيَمْ، وَكَانَتْ كَلِمَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ: مَهْيَمْ، وَزَادَ فِيهِ: فَمَنْ حَضَرَ مَجْلِسِي وَسَمِعَ قَوْلِي فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، صَحِيحٌ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَرَّبَ أَمْرَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَعْجِنُ لِأَهْلِي الْعَجِينَ، فَمَا أَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ حَتَّى يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٨١٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٨١٣٢).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ بَأْسٌ إِنْ خَرَجَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ مَوْتِي فالله خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٢١) عَن مَعمَر، عَن قَتادة. و«الحُمَيديّ» (٣٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي حُسين. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٣٢(٣٨٦٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام. و«أَحمد» ٦/ ٤٥٣(٢٨١٢٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، عَن قَتادة. وفي ٦/ ٤٥٥(٢٨١٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. وفي ٦/ ٤٥٦(٢٨١٣٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد.

ثلاثتهم (قَتادة بن دِعامة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، وعَبد الحَمِيد بن بَهْرام) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

* * *

١٧٣٦٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٢٢). وأَحمد ٦/ ٤٥٤(٢٨١٢٣) و٦/ ٤٥٩(٢٨١٥٢). وعَبد بن حُميد (١٥٨٣) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد بن حُميد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن خُثيم، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٣١)، وأَطراف المسند (١١٣٠٨ و١١٣١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٦٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٣٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨٩-٢٢٩١)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٠٤-٤٠٨ و٤١٢ و٤٣٠ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٦)، والبَغَوي (٤٢٦٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٨٣٢)، وأَطراف المسند (١١٣٠٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٦٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٩٢)، والبَغَوي (٤٢٦٤).

- فوائد:

- ابن خُثيم؛ هو عَبد الله بن عُثمان، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

* * *

١٧٣٦٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَبْعَثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ؟ فَيَقُومُونَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُنَادِي فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُنَادِي فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ، مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الْحَمَّادُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؟ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الصِّنْفَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٨٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن أَبان بن أَبي عَياش، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

- فوائد:

- زائدة؛ هو ابن قُدامة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٨٣٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٧٠٣ و٧٩٦٤)، والمطالب العالية (٤٥٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٠٥).

١١٠٩ـ أَمة بنت خالد بن سَعيد بن العاص، أُم خالد(١)

١٧٣٦٥ - عَنْ مُوسى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ تَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٣) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيديّ» (٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٧٥(١٢١٦٢) و١٠/ ١٩٣(٢٩٧٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٤(٢٧٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، مُوسى بن طارق الزَّبِيدي. وفي ٦/ ٣٦٥ (٢٧٥٩٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ١٢٤(١٣٧٦) قال: حَدثنا مُعَلًّى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٨/ ٩٧(٦٣٦٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٧٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (١٠٠١) قال: سَمِعتُ الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، يقول: سَمِعتُ إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، يقول: سَمِعتُ أَنس بن عِياض.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ووُهَيب بن خالد، وأَبو قُرَّة الزَّبِيدي، وإِسماعيل بن جَعفر، وأَنس بن عِياض) عَن مُوسى بن عُقبة(٣)، فذكره(٤).

ـ في رواية سُفيان بن عُيينة، وأَنس بن عِياض: قال مُوسى بن عُقبة: لم أَسمع من أَحَدٍ سمع من النَّبي ﷺ غيرها.

***

---

(١) قال المِزِّي: أَمة بنت خالد بن سَعيد بن العاص بن أُمَية بن عَبد شمس بن عَبد مناف القُرَشية، أُم خالد الأُمَوية، لها صحبة، وُلِدت بأَرض الحَبَشة، وتزوجها الزُّبير بن العَوَّام، فولدت له عَمرو بن الزُّبير، وخالد بن الزُّبير. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٢٩.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عَبد الرزَّاق» إِلى: «عَن أُم خالد بنت سَعيد بن العاص، عَن أُمها»، والصواب حذف: «عَن أُمها».

ـ والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٥/ (٢٤٢) من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

(٤) المسند الجامع (١٥٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٠)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٢٣، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢١٥ و٢٢١٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٧٦)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٤٢-٢٤٦).

١٧٣٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ:

«قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وأَنَا جُوَيْرِيَةٌ، فَكَسَانِي رَسُولُ الله ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْسَحُ الأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: سَنَاهْ، سَنَاهْ».

قال أَبو بَكر الحُميدي: يَعني حَسَنٌ، حَسَنٌ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ، فَأُتِيَ بِهَا، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا مَرَّتَيْنِ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ، أَوْ أَصْفَرَ، وَيَقُولُ: سَنَاهْ، سَنَاهْ، يَا أُمَّ خَالِدٍ».

وَسَنَاهْ فِي كَلَامِ الْحَبَشِ الْحَسَنُ(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَنَهْ، سَنَهْ ـ قَالَ عَبْدُ الله: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ ـ قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثم أَبْلِي وَأَخْلِقِي».

قَالَ عَبْدُ الله: فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ، يَعني مِنْ بَقَائِهَا(٣).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ، فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ، أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ».

وَسَنَاهْ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٥٩٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٩٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٨٢٣).

أَخرجه الحُميدي (٣٣٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد السَّعِيدي. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٤(٢٧٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد. و«البُخاري» ٤/ ٩٠(٣٠٧١) و٨/ ٨(٥٩٩٣) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن خالد بن سَعيد. وفي ٥/ ٦٤(٣٨٧٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد السَّعِيدي. وفي ٧/ ١٩١(٥٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد. وفي ٧/ ١٩٧(٥٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص. و«أَبو داوُد» (٤٠٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن الجَرَّاح الأَذَني، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد.

كلاهما (إِسحاق، وخالد، ابنا سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص) عَن أَبيهما سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، فذكره[1].

- في رواية أَبي الوَليد عند البُخاري، قال إِسحاق: حَدَّثَتْني امرأَةٌ من أَهلي، أَنها رأَته على أُم خالد.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٧٩)، وأَطراف المسند (١٢٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٢٢، والطَّبَراني (٤١١٧) و٢٥/ (٢٤٠)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٢٦٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٧٦)، والبَغَوي (٣١١٣).

١١١٠ـ أُميمة بنت رُقيقَة التَّيمية(١)

١٧٣٦٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي نِسْوَةٍ يبَايِعْنَهُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ، قَالَتْ: فَقُلْنَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ مِثْلِ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ، فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، يَا رَسُولَ الله، بَايِعْنَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُصَافِحُكُنَّ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ»(٤).

---

(١) قال ابن الأثير: أُميمة بنت رُقيقَة، وأُمها رُقيقَة بنت خُويلد بن أَسد، أُخت خَديجة بنت خُويلد، فأُميمة ابنة خالة أَولاد رَسول الله ﷺ من خَديجة، وهي أُميمة بنت عَبد بِجَاد بن عُمَير بن الحارِث، وكانت من المبايعات. «أُسد الغابة» ٧/ ٣٠.
ـ وقال المِزِّي: أُميمة بنت رُقيقَة التَّميميّة، ورُقيقَة أُمها، وهي أُميمة بنت عَبد، ويُقال: بنت عَبد الله بن بجاد بن عُمَير، لها صحبة، ويُقال: أُميمة بنت أَبي النجار، ويُقال: إنهما اثنتان، وأُمها رُقيقَة بنت خُوَيلد بن أَسد بن عَبد العُزَّى أُخت خَديجة بنت خُوَيلد، زَوج النَّبي ﷺ، ويُقال: رُقيقَة بنت أَبي صيفي بن هاشم ابن عَبد مناف أُم مَخرَمَة بن نوفل صاحبة الرؤيا التي فيها استسقى عَبد الـمُطَّلب مع النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٣٠.
(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٣) اللفظ للحُمَيدي.
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٥٠).

(*) وفي رواية: «جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ، فَقَالَ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ، إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٢٨١٢). وعَبد الرَّزاق (٩٨٢٦) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيديّ» (٣٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٣٥٧(٢٧٥٤٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٧٥٤٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٢٧٥٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٢٧٥٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٥٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرْمِذي» (١٥٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرَى» (٧٧٦٥ و٨٦٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (٨٦٦٠ و٩١٩٦ و١١٥٢٥) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق) عَن مُحمد بن الـمُنكدر، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: قيل لسُفيان: فإِنَّهُم يقولون فيه: أُميمة بنت رُقَيقَة نَسِيبةُ خَديجة؟ فقال سُفيان: هي نَسِيبةُ خَديجة، ولم يقله لنا ابن الـمُنكدر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُهُ إِلَّا من حَديث

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٨٧٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٨٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٣٥).

(٣) المسند الجامع (١٥٨٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨١)، وأَطراف المسند (١١٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢٦)، وابن سَعد ١٠/ ٥ و٦، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩٤ و٢١٩٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٤٠ و٣٣٤١)، والطبراني ٢٤/ (٤٧٠-٤٧٦)، والدَّارَقُطني (٤٢٨٢-٤٢٨٤)، والبيهقي ٨/ ١٤٨.

مُحمد بن الـمُنكدر، وروى سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وغَير واحِدٍ، هذا الحَدِيث، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، نحوه.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ، فقال: لا أَعرفُ لأُمَيمة بنت رُقيقَة غير هذا الحَدِيث، وأُميمة امرأَةٌ أُخرى لها حديثٌ عَن رَسول الله ﷺ[1].

* * *

١٧٣٦٨ - عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ، تَحْتَ سَرِيرِهِ، يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى. و«النَّسائي» ١/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (٣١) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحمد الوزان. و«ابن حِبَّان» (١٤٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، ببَغداد، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين.

ثلاثتهم (مُحمد بن عِيسى، وأَيوب بن مُحمد، ويَحيَى بن مَعين) عَن حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثَتْني حُكيمة بنت أُميمة، فَذكَرَتْه[3].

* * *

(١) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٨١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٤٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٧٧ و٥٢٧)، والبَيهَقي ١/ ٩٩ و٧/ ٦٧، والبَغَوي (١٩٤).

١١١١ـ أُنيسة بنت خُبيب بن يِسَاف الأَنصارية[١]

١٧٣٦٩- عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتِ خُبَيْبٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا، قَالَتْ: وَإِنْ كَانَتِ الـمَرْأَةُ لَيَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ سُحُورِهَا، فَتَقُولُ لِبِلَالٍ: أَمْهِلْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ سُحُورِي»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُوم، أَوْ بِلَالًا، يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلَالٌ، أَوِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم، فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ يُؤَذِّنَ أَحَدُهُمَا وَيَصْعَدَ الآخَرُ، فَنَأْخُذَهُ بِيَدِهِ وَنَقُولَ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١(٩٠٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٦/ ٤٣٣ (٢٧٩٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٩٨٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور، يَعني ابن زَاذَان. وفي (٢٧٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٠، وفي «الكُبرى» (١٦١٦) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو هاشم،

---

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أُنيسة بنت خُبيب بن يَسَاف بن عُتبة بن عَمرو بن خَديج الأَنصارية، ويُقال: أَساف، لها صُحبَة، وهي عَمة خُبيب بن عَبد الرَّحمَن. «الثِّقات» (٨٤).

ـ وقال ابن حَجَر: أُنيسة بنت خُبيب بن يِسَاف بن عُتبة بن عَمرو بن خَديج بن عامر بن جُشَم بن الحارِث بن الخزرج، الأَنصارِيّة، روت عَنِ النَّبيِّ ﷺ، رَوَى عنها بن أَخيها خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن بن خُبَيب بن يِسَاف.

قال ابن سَعد: أَسلمت وبايعت النَّبيّ ﷺ، وحَجت معه.

وَقال ابن حِبَّان: لها صحبة.

وقال ابن السَّكَن، وأَبو عُمر: تُعد في أَهل البَصرة.

ووقع في «تهذيب الكمال» يُقال لها: صحبة، وقد ذكرها في الصَّحَابة عامة من صنف فيهم. «الإِصابة في تمييز الصَّحَابة» ٨/ ٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٨٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٨٧).

زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زَاذَان. وفي (٤٠٥) قال: حَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثناه أَحمد بن مِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور بن زَاذَان.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومَنصور بن زَاذَان) عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ في رواية عَفان، ومُحمد بن جَعفر، عند أَحمد: «عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ عَمَّتي» ولم يُسَمِّها.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٣)، وأَطراف المسند (١١٣٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٥٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٦٦)، وابن سَعد ١٠/ ٣٤١، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٢٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٤٥ و٣٤٩٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٨٠-٤٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٢.